فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلى لتنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكرياً المدمجين بالمدارس

أ.م.د. حاتم محمد عاشور

كلية التربية والآداب/ جامعة تبوك

The effectiveness of a computer based training program to develop language skills and improve social behavior for children with intellectual disabilities in the inclusion brograms

Ass. Prof. Dr. Hatem Mohammed Ashour

Faculty of Education and Arts\ Tabouk University

Hatem_ahsour@yahoo.com

Abstract

The research aims to investigate the effectiveness of a computer-based training program to develop language skills and improve the social behavior among children with Intellectual disabilities who integrated into public schools.

The study sample included 20 children at the age of 8-11 years. They were divided into two separate groups. The experimental group: N = (10), 7 of them are male, and 3 of them are female, with an average age of 9.8 years and a standard deviation of 1,985, N = (10), 7 of the selected children are male and 3 of them are female, with an average age of 9.6 years and a standard deviation of 1.821.

The study's tools included a Language Skills Scale, prepared by Alrosan, 2014, David's list of measuring social behavior from the teacher's perspective, translated and evaluated by Alkafoori, 2001, Stanford-Binet Intelligence Scale, translated and evaluated by Hanourah, 2001, and the Computer-Based Training Program, prepared by the researcher.

The study reached the following results:

1. The effectiveness of the computer-based training program in developing language skills and improving the social behavior of children with intellectual disabilities in the inclusion programs in public schools.
2. The maintenance of the effectiveness of the computer-based training program in developing language skills and improving the social behavior for children with intellectual disabilities in the inclusion programs in public schools. The researcher applied that for the experimental group after the evaluation span.

Key Words: Computer-Based Training, Language skill, Social behavior, Intellectual Disabilities, Inclusion.

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلى لتنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس العادية، وتكونت عينة البحث من (20) طفلا وطفلة ممن تراوحت أعمارهم بين (8–11) سنة وتم تقسمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية: (10) أطفال (7) ذكور، و(3) إناث بمتوسط عمر زمني)9.8) سنة، المجموعة الضابطة: (10) أطفال (7) ذكور، و(3) اناث بمتوسط عمر زمني)9.6) سنة، واشتملت أدوات البحث على: مقياس المهارات اللغوية إعداد الروسان(2014)، وقائمة ديفد لتقدير السلوك الاجتماعى من جانب المعلم، تعريب وتقنين الكفورى(2001) واختبار ستانفورد بينيه للذكاء (ط4) تعريب وتقنين/ حنوره (2001)، والبرنامج التدريبي باستخدام الحاسب الآلى إعداد الباحث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى مايلى:

1) فعالية البرنامج التدريبي باستخدام الحاسب الآلى في تنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين

فكريا المدمجين بالمدارس.

1) استمرار فعالية البرنامج التدريبي باستخدام الحاسب الآلى في تنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس للمجموعة التجريبية وبعد فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلى –المهارات اللغوية –السلوك الاجتماعي –الاعاقة الفكرية، الدمج.

المقدمة:

هناك فئات من الأطفال ينبغي أن تحظى باهتمام خاص نظراً لطبيعتها المختلفة وهي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، بصفة عامة والمعاقون فكريا بصفة خاصة حيث يواجه العديد من الأطفال المعاقون فكرياً العديد من المشكلات وذلك لأسباب ترجع لخصائصهم العقلية والمعرفية وربما لإعاقاتهم، وأيضاً لقدراتهم المتفاوتة، كما نجد أنهم يعانون من صعوبات في اكتساب المهارات اللغوية سواء اللغة الاستقبالية أو اللغة التعبيرية، حيث أن قدرتهم على التعبير اللغوي أقل من القدرة على فهم اللغة، كما أن لديهم القدرة على التحدث مع الغير باستخدام جمل قصيرة بها العديد من المفردات بالرغم من معاناتهم في ترتيب الكلمات أو نطقها نطقاً سليماً.

فالطفل المعاق فكرياً "القابل للتعلم" يتصف بالقدرة على استخدام الألفاظ في التعبير عن نفسه وعن حاجاته ويفشل في الاتصال اللفظي بالآخرين، وهذا يتطلب البعد عن استخدام المجردات في تعليمه وتدريبه والتركيز على الأشياء الملموسة والمحسوسة. (باظه، 2013، 76)

وتعد محدودية المفردات اللغوية وضعف بناء القواعد اللغوية من أكثر المشكلات شيوعا لدى المعاقين فكريا. (النوايسة والفطاونة، 2015، 215). وأشارت دراسة vandereet, j &atal, (2011) إلى أن الأطفال ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة يكتسبون مستويات أقل في المفردات التعبيرية.كما أشارت دراسة محمدغازى واخرون (2018) إلى أن الأطفال المعاقين عقليا بمرحلة الاعداد المهنى بمدارس التربية الفكرية يحتاجون إلى مجموعة من المهارات اللغوية اللازمة وهذه المهارات هي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).

كما أن الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية يعانون من قصور واضح في الجانب الاجتماعى حيث يعانون من نقص حاد وقصور كبير في مهاراتهم الاجتماعية وذلك يترتب عليه العديد من المشكلات السلوكية السلبية التى تحول بين هؤلاء الاطفال وبين امكانية تعايشهم بشكل مقبول مع الاخريين. (الشاذلى ورضوان ومحمد وأبو زيد، 2014، 612). كما أن تعلم اللغة لدى الأطفال المعاقين أمراً بالغ الأهمية، يتطلب تضافر عوامل النضج العام والنمو الفسيولوجي والعقلي الذي يمكن من فهم اللغة بجانب القدرة على تشغيل أعضاء النطق، مما يتطلب معرفة كافة الاستراتيجيات المناسبة لإعداد المواقف اللغوية التي تمكن الطفل من تعلم اللغة وفهم معنى الدلالات اللغوية المختلفة. (بدير، 2004، 4)، فتعلم اللغة يعد من أهم عوامل التفاعل والتواصل مع الاخرين وعن طريق اكسابها يحدث تغير كبير في عالم الطفل المعاق عقليا فاللغة وسيلة للتعبير عن أفكاره ومشاعره وذاته. (المنياوى وعبد السلام وحسنين، 2018، 13)

والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة المعاقون عقلياً فئة القابلون للتعليم يمكن دمجهم وتعلمهم وتدريبهم مع الأطفال العاديين وقد حققت هذه الطريقة نجاحاً ملحوظاً واستفادة كبيرة للأطفال، فالأطفال المعاقون عقلياً فئة القابلون للتعليم يمكنهم أن يتعلموا ويتدربوا بشكل أكبر وأسرع أثناء تواجدهم مع الأطفال العاديين، وذلك حسب ماتسمح به قدراتهم. وتشير (الناشف، 2001، 128) إلى أنه يمكن تنمية هذه المهارات من خلال عرض صور جذابة على الاطفال تمثل موضوعات مختلفة تهم الاطفال مثل صور اسر أو شاطئ البحر أو السوق أوحديقة حيوان واتاحة الفرصة للاطفال للتعبير عنها بجمل من عندهم، وقراءة القصص على الاطفال تزيد من قدراتهم على تكوين الجمل للتعبير عن الاحداث ويستحسن أن تكون لغة القصة بسيطة ويمكن استخدام الدمى والتمثيل للاطفال ويمكن الاستعانة بمسجل ليسمع الاطفال صوت المعلم وطريقة نطقه للحروف والكلمات وكذلك ليستمعوا إلى اصواتهم وطريقة حديثهم ونطقهم للكلمات.

وكما يحسن استخدام الكمبيوتر أداء العاديين، فإن استخدامه لدى ذوي الاحتياجات الخاصة سيكون أكثر فاعلية، لأنهم فى الحاجة إلى وسيلة تعليمية متعددة الحواس، فيزيد من انتباههم وينمى تفكيرهم، ويدفعهم إلى التعلم، ويشوقهم إلى كل ما هو جديد، بالإضافة إلى أن الكمبيوتر يلعب دورا فعالا كأداة ترفيهية فى تحسين توافقهم اللغوى والنفسى والاجتماعى.

كما أن الكمبيوتر وسيلة تكنولوجية يمكن تطويرها لتكون مصدر مساعد من مصادر تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك فإن استخدام الكمبيوتر له الفاعلية فى مدارس التربية الخاصة لحاجة هؤلاء الأطفال الماسة إلى برامج ذات طابع خاص يتمشى مع مستوياتهم وقدراتهم. (Joseph &Theodore, 1995: 76-78). كما أشار (Barbara & Richard, 1994: 120) إلى أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة قد استفادو من التدريب على برامج االحاسب الآلى فى تحسين إدراكهم اللغوى.

فالحاسب الآلى يساعدة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على التغلب على كثير من الصعوبات التى تواجههم فى أثناء تعلم القراءة أو الكتابة، فهو يمنحه المادة التعليمية اللازمة، كما يستطيع أن يرصد مدى ما يحققه التلاميذ من تقدم وأن يمنحه كذلك المساعدة العلاجية المناسبة (كامل، 2001: 226-233).

مشكلة البحث:

تعتبر مشكلة الإعاقة الفكرية بأبعادها المتعددة من المشكلات التي تواجه الاسرة والمجتمع، كما تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهر مميزا للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية وتزداد المشكلات اللغوية مع زيادة مستوى الإعاقة الفكرية.

كما يوجد ارتباط بين الإعاقة الفكرية واضطرابات اللغة والنطق فبالرغم من سلامة جهاز النطق والكلام للأطفال المعاقين فكريا إلا أنهم ينطقون أصوات الكلام بطريقة غير صحيحة في معظمها، ويكتسبون اللغة بشكل متفاوت وذلك حسب شدة الإعاقة كما أن اغلبهم يظهرون مشاكل في اللغة من حيث الاكتساب أو الإنتاج والمتمثلة في النطق غير الصحيح. (عبد الرحيم، 1997، 112)

ويشير(القمش، 2011، 43)، إلى أن الاطفال المعاقين عقليا يعانون من بطء في النمو اللغوى بشكل عام ويمكن ملاحظة ذلك في مرحلة الطفولة المبكرة كما يتاخر في النطق واكتساب اللغة.ومن أهم المشكلات اللغوية التى تواجه هؤلاء الاطفال مايتعلق بفصاحة اللغة وجودة المفردات حيث أن المفردات التى يستخدمونها مفردات بسيطة لاتتناسب مع العمر الزمنى، وكثيرا ما يستخدم المتخصصون في وصف لغة المعاقين عقليا اللغة الطفولية. للإشارة إلى جمود النمو اللغوى عند هولاءالاطفال.

وبناء على ذلك لاحظ الباحث أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين في المدارس العادية يعانون من قصور فى المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) وأسلوب الكلام وعدم ترابط المفردات، كما توجد مشكلات النطق والصوت واللذان يمثلان محورا أساسيا لعملية الكلام. مما ينعكس ذلك على السلوك الاجتماعى لديهم.وهذا ماأشارت اليه دراسة Abbeduti, &Bensson&Short&Dollish. (1995) ودراسة Memisevic, & Hadzic,s(2013).

كما تؤدى القدرة المحدودة للأطفال المعاقين فكريا إلى قصور في التواصل مع الاخريين وتجعلهم أقل قدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية كما تؤدى إلى الانسحاب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية والأكاديمية. (عبد الله، 2004، 89). وتشير دراسة الزهرانى (2011) إلى أن من أكثر المشكلات السلوكية ظهورا لدى الأطفال المعاقين فكريا، السلوك العدوانى، والنشاط الزائد والاضطرابات السلوكية. كما أشارت دراسة جرجس وفخر(2013) إلى أن الأطفال المعاقين فكريا القابلون للتعلم يعانون من بعض السلوكيات اللاتكيفية، مثل (سلوك التمرد، والسلوك غير المناسب اجتماعيا، والميل للحركة، والعنف، والانسحاب الاجتماعى، والسلوك المضاد للمجتمع).

لذلك يرى الباحث أن هناك ضرورة ماسة إلى تنمية المهارات اللغوية المتمثلة في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وتحسين السلوك الاجتماعى للاطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين في المدارس العادية من خلال برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلى لأن الكثير من الأطفال المعاقين فكريا يتقبلون بسعادة فكرة التعلم بالحاسب الآلى.

من خلال ماسبق يمكن عرض مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

- ما فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلى في تنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس؟
- ما مدى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي باستخدام الحاسب الآلى في تنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- اعداد برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلى لتنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس.
- الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي باستخدام الحاسب الآلى لتنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:

- القاء الضوء على المهاراة اللغوية والسلوك الاجتماعى لدى الاطفال المعاقين فكريا المدمجين في المدارس.
- محاولة توظيف واستثمار القدرات الباقية للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعليم لتعليمهم وتدريبهم على اكتساب المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي، وتعديل السلوكيات السلبية من خلال أنشطة ومواقف البرنامج القائم على الحاسب الآلى.
- الاستفادة من البرنامج التدريبي فى تنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعى لدى الاطفال المعاقين فكريا.
- مساعدة الوالدين والعاملين في مجال التربية الخاصة على التعامل والتفاعل مع الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعليم، وهو الأمر الذي يسهم في تأهيل ورعاية الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعليم.

مصطلحات البحث:

1- البرنامج التدريبي باستخدام الحاسب الآلي: Computer training program

يعرفه الباحث بأنه مجموعة من التدريبات والأنشطة التي يتم عرضها من خلال جهاز الحاسب الآلي (الكمبيوتر) لإثارة النشاط التدريبي للتلاميذ في مدارس الدمج من خلال النصوص المكتوبة والصور الثابتة والصور المتحركة واللغة المنطوقة والموسيقى وتدريبات يتم تشفرها في عقل الطفل بعد انتقالها إلى الذاكرة لتنقل إلى الذاكرة طويلة المدى لديه والتى تساعده في اكتساب وتنمية المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) وتحسين السلوك الاجتماعى لدى الاطفال المعاقين فكريا المدمجين في المدارس بما يتفق مع قدراتهم العقلية واللغوية والسلوكية.

2- المهارات اللغوية language skills

يعريف الباحث المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين فكريا بأنها، قدرة الطفل على إكتساب المهارات اللغوية واستخدامها بالسرعة المطلوبة في عملية الكلام مع مراعاة قواعد اللغة في التعبير عن اراءه وافكاره ومشاعره مع المحيطين به. وتضم المهارات اللغوية في الدراسة الحالية.

اللغة الاستقبالية receptive language: هى قدرة الطفل على فهم، وإدراك المعلومات اللفظية، وغير اللفظية المقدمة له.

اللغة التعبيرية expressive language: هى قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره، ومشاعره، وتشمل اللغة التعبيرية الألفاظ، والكلمات، والإشارات، والتعرف على دلالة المفاهيم.

وتتحدد إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطفل على مقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين فكرياً "القابلين للتعليم"، (الروسان، 2014).

3- السلوك الاجتماعي social behavior

يعرفه (الكفورى، 2009، ، 230) بأنه مجموعة من الاستجابات اللفظية وغير اللفظية التى يصدرها الطفل، والتى تحقق له قدرا من التفاعل الاجتماعى الناجح مع البيئة، والتى يؤثر الطفل من خلالها على استجابات الاخريين، (الاقران-الابار -الاقارب-المدرسون) فى سياق التفاعل الاجتماعى.

4- الأطفال المعاقون فكرياً القابلون للتعليم educable mentally retarded

يعرب الباحث الأطفال المعاقين فكريا القابلون للتعلم بأنهم هم الأطفال ذوي اضطراب يتميز بأداء أقل من المتوسط في الوظائف الذهنية أو العقلية، حيث تتراوح نسبة ذكاؤهم بين (50-70) درجة وتظهرالاعاقة في مراحل النمو المبكرة، ويصاحبها عجز في مهارات السلوك التكيفى.

5- الدمج mainstreaming

يعَّرف إجرائياً بأنه تقديم الخدمات التربوية والتعليمية والنفسية للاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة في فصول التربية الفكرية الملحقة بمدارس العاديين، حيث يتلقون تعليمهم الخاص مستقليين كما في نظام الدمج.

الإطار النظري:

اولا:المهارات اللغوية:

تعرف المهارة اللغوية للمعاقين فكريا على أنها قدرة الطفل على التعبير عن نفسه وكيفية استخدام اللغة في مواقف الحياة اليومية، وتنوع حصيلته اللغوية والقدرة على التواصل اللفظى مع الاقران والمحيطين به بالاضافة إلى استثارة مراكز الاستقبال السمعية والبصرية لديه. (عبد الواحد، 2010، 223)

ويعرفها (فرحات، 2010: 9) بأنها المهارات الي يكتسبها الطفل وتتضمن مهارات الاستماع، والتحدث، وكل مهارة من هذه المهارات يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية.

ويعرف (عليان، 2015، 7) المهارات اللغوية بأنها أداء لغوي -صوتي أو غير صوتي -يتميز بالسرعة ولكفاءة والدقة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.

ويعرف (محمد، 2018، 15) المهارات اللغوية بانها قدرى الطفل على استخدام الرموز اللفظية والمبادئ والتراكيب التى يقوم الطفل باستقبالها والتعبير عن افكاره ومعتقداته وميوله.

تصنيف المهارات اللغوية:

يوصنف (كرم الدين، 2014، 12) المهارات اللغوية إلى خمس مهارات أساسية هى:

- مهارة الاستماع. - مهارة التحدث. - مهارة الاستعداد أو التهيؤ للقراءة والإعداد للكتابة.
- مهارة التواصل اللغوي. - مهارة اكتساب المدلولات اللفظية.

وتشير بعض الدراسات مثل دراسة كل من Esther & Alicia (2006) بدير، صادق (2010)، السباعي (2013) عمارة (2015)، على تصنيف المهارات اللغوية إلى أربع مهارات وهي:(مهارات الاستماع، مهارات التحدث، مهارات القراءة، مهارات الكتابة)

ويقوم الباحث بعرض مهارتي (الاستماع-التحدث) لكونهم مهارات مهمة لدى الاطفال المعاقين فكريا في مدارس الدمج.

أ) مهارة الاستماع:

فالاستماع أساسي للنمو اللغوي حيث يتعلم الطفل من خلاله العديد من المهارات اللغوية ومعانيها واستخداماتها، والاستماع هو محاولة لتفسير اللغة المنطوقة (الحديث) ومن هنا تأتي أهمية تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال ليفهموا ما يجرى حولهم وما يقال

لهم. (الناشف، 2013، 57–129) وتعد مهارة الاستماع المدخل الاول للغة فلايمكن للانسان أن يتعلم إذا لم يستمع، كما أن انشطة الاستماع تتيح للاطفال التفاعل الشخصى مع الاخريين وهناك العدد من الانشطة اللغوية تساعد على تنمية الاستماع ومنها الاستماع إلى أصوات الطيور والحيوانات والانشطة اللغوية المصورة والقصص ويتم تقوية أنشطة الاستماع من خلال موضوعات يسمعها الطفل ويناقشها. (عبد الحميد، 2015، 108)، كما تتطلب مهارت الاستماع الفعال مستوى عإلى من اليقظة والتركيز وهذا يتضمن التركيز على أساليب التواصل غير اللفظى للفرد الذي يتم الاستماع اليه. (Horndy, G,2014,p124)، لذلك يجب الاهتمام بعملية الاستماع لدى الاطفال المعاقين عقليا وتنميتها حتى يتمكنوا من العمل داخل مجتمع سيكونون اعضاء فاعلين ومشاركين فيه.

ب) مهارة التحدث:

ويبدأ الطفل في اكتساب مهارة التحدث بعد نطقه للكلمة الأولى حيث يمارس التحدث في حياته اليومية للتعبير عن ذاته واحتياجاته ومشاعره والتواصل مع الآخرين. وفي التحدث يقوم الطفل بتحويل الخبرات التي تمر به ويمر بها إلى رموز لغوية مفهومة، فهو يتحدث عما يعرف وعما يشعر به، ولذلك يمثل التحدث الجانب الإيجابي في التواصل اللغوي حيث يأتي التحدث مقابل الاستماع، ها. ولمهارة التحدث جوانب ثلاثة تتصل بالتطور في نمو الطفل وهذه الجوانب هى: الجانب الحسي الحركي والجانب المعرفي والجانب النفسي الاجتماعي. (بدير، وصادق، 2010، 72 – 73)، ويستطيع الطفل السوي وغير السوي استخدام مهارت التحدث (اللغة التعبيرية) من خلال التعبير عن افكاره ومشاعره في جمل بسيطة وصحيحة فكلما تدرب الطفل وقدمت له البرامج التى تعمل على زيادة مهاراته اللغوية بشكل مبسط ينتاسب مع خصائصه وطبيعة علاقته استطاع أن يعبر لفظيا بشكل أفضل. (عبد الحميد، 2015، 109)

ثانيا:الاعاقة الفكرية:

تقع ظاهرة الاعاقة الفكرية ضمن اهتمام فئات مهنية مختلفة ولذلك حاول المتخصصون وضع تعريفات لهذه الاعاقة ومن هذه التعريفات مايلى:

التعريف الطبي: هي حالة من الضعف في الوظيفة العقلية ناتجة عن سوء التغذية أو مرض عن الإصابة في مراكز الجهاز العصبى. (عبيد، 2007، 26)

التعريف التربوي: هى قصور معين لدى الطفل في الوظيفة العقلية وفي المهارات المعرفية (التواصل والاهتمام بالذات) والمهارات الاجتماعية، هذا القصور يؤدي بهذا الطفل إلى أن يتعلم بشكل أكثر بطئاً من نظيره. (National Dissemination Center for Children with Disabilities,(NDCCD) 2004. ,1)

التعريف الاجتماعي: هي حالة تطورية غير عادية تظهر منذ الميلاد أو في الطفولة المبكرة، وتتميز بانخفاض ملحوظ في نسبة الذكاء يصاحبه عدم التوافق الاجتماعي". (Mangal,2002, 436)

التعريف السلوكي: هي حالة تتميز بمستوى عقلي وظيفي دون المتوسط تبدأ أثناء فترة النمو، ويصاحب هذه الحالة قصور في النضج العقلي والتوافق الاجتماعي والقدرة على التعلم لدى الفرد. (العزة , 2001 , 132)

ويعرف (الخطيب والحديدى، 2014، 63) الاعاقة الفكرية بأنه حالة انخفاض ملحوظ في الاداء العقلى العام يظهر في مرحلة النمو ويرافقه عجز في السلوك التكيفى، ويعتبر انخفاض الاداء العقلى العام ملحوظا إذا كانت درجة الذكاء تقل عن (70) عند استخدام مقياس وكسلر للذكاء.

تصنيف الإعاقة الفكرية:

تصنف الجمعية الامريكية للتخلف العقلى وهو التصنيف الماخوذبه في الاوساط المهتمة بتربية وتاهيل الاطفال المتخلفين عقليا ويعتمد هذا التصنيف على عدة أبعاد أهمها درجة الاعاقة ونسبة الذكاء ومستوى النضج الاجتماعى وتحديد فئات الاعاقة العقلية وفقا لهذا التصنيف كمايلى:

– فئة الاعاقة العقلية البسيطة: وتتراوح نسبة ذكاء أفرادها بين(50–70) درجة.

– فئة الاعاقة العقلية االمتوسطة: وتتراوح نسبة ذكاء أفرادها بين(25–49) درجة.

– فئة الاعاقة العقلية الشديدة: وتتراوح نسبة ذكاء أفرادها بين(20–24) درجة.

– فئة الاعاقة العقلية الحادة: وتكون نسبة ذكاء أفرادها أقل من (20) درجة. (الروسان، 1999، 62)

كما تصنف الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American Psychiatric Association ,1994,40) المعاقين فكرياً القابلين للتعليم بناء على درجة شدته إلى إعاقة عقلية بسيط ومتوسط وشديد وشديد جدا.

– **خصائص الأطفال المعاقين فكرياً "القابلين للتعلم":**

يتصف الاطفال المعاقين فكريا بمجموعة من الخصائص منها:

– **الخصائص الجسمية:**

يعاني الأطفال المعاقين فكريا الكثيرمن الاضطرابات السمعية والبصرية ولديهم قصور في الوظائف الحركية كالتوافق العضلى العصبى والتازر الحسحركى. وأنهم أكثر عرضة للاصابة.

– **الخصائص العقلية والمعرفية:**

يتميز المعاقين فكرياً القابلين للتعلم بعدد من الخصائص العقلية والمعرفية: منها:

– بطء في النمو العقلي. – قصور عمليات الإدراك وضعف الانتباه:

– قصور الذاكرة. – القصور في التعبير اللغوي والكلام.

– محدودية التفكير أو قصور التفكير.

– **الخصائص الانفعالية الاجتماعية:**

من أبرز الخصائص الانفعالية والجتماعية لدى االاطفال المعاقين فكريا، القصور في القدرة على التفاعل بينه وبين البيئة والترددفى بداية أى عمل والسلوك النمطى، وسرعة الانفعال وعدم القدرة على تقدير الذات والقلق والمخاوف الشديدة وأرتفاع نسبة الانحرافات السلوكية المضادة للمجتمع وايذاء الذات.

– **الخصائص التربوية:**

يتسم الطفل المعاق فكرياً "القابل للتعلم " بضعف القدرة التعليمية، كما أنه لا ينتبه إلى المواقف التعليمية التى تعرض أمامه، فهو يفتقد القدرة على الملاحظة التلقائية، ولا يمكنه اكتساب أى مهارة دون تدريب. لذا فهو يحتاج إلى ما يجذب أنتباهه باستمرار أثناء عملية التعليم أو التدريب على أى مهارة أو نشاط، كما أنه يحتاج إلى تكرار وتنويع الأنشطة التعليمية. (القريطى، 2012، 110)

– **تشخيص المعاقين فكرياً القابلين للتعليم:**

يمثل التشخيص عملية دينامية تتكامل فيه التشخيصات ويشتمل على أساليب وأدوات القياس الطبى والسيكومترى والنفسي والاجتماعي والتربوية ودراسة الحالة والمقابلة المعرفية والمقابلة الكلينكية وبطاقات الملاحظة والرسم الكهربي لبعض اجهزه الجسم. لتحديد درجة الاعاقة للمعاق فكريا واحتياجاته وجوانب القوة والعجز، لوضع الخطة العلاجية والتدريبية وتحديد نوعية البرنامج المستخدمة مع هولاء الاطفال.

مزايا استخدام الحاسب الآلى مع الاطفال المعاقين فكريا:

وتولي البرامج الجديدة بمساعدة الكمبيوتر أهمية كبيرة للأنشطة التي يستخدمها المعلمون في تحسين مهارات الكلام واللغة، وتحسين المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال، وتتضمن الأنشطة اللغوية، والفنية، والدرامية، والأغاني والأناشيد، والقصص.... الخ. كما تتيح برامج التدخل المبكر باستخدام الكمبيوتر باستخدام الفنيات السلوكية المُنوعَة في تحقيق هذه الأهداف. (Kent, 2004, 379)

من أهم مزايا استخدام الحاسب الآلى مع الاطفال المعاقين فكريا الطبيعة الفردية للتعلم مع تقديم كم هائل من المعلومات.كماأنه يقدم مثيرا(قصة –نموذج– فقرة–سؤال) ويقبل الاستجابة (الرد او الاجابة) ويقيم تلك الاستجابة ويقدم التعزيز المناسب ومن ثم ينتقل إلى

المهارة التالية المناسبة بشكل منظم ومتسلسل.، كما يساعد فى التواصل الاجتماعى للمتدرب المعاق فكريا.كما أن البرامج المصممة جيدا تقدم تعليما يراعى مبادء التعلم الفعال، ويتضمن للمعاق فكريا التعلم المستمر.، كما يساعد فى تنمية الثقة بالنفس وتكوين صور ايجابية عن الذات. (القمش، 2011، 308-310) كماأن استخدام الحاسب الآلى من خلال البرامج التدريبي المصمم يعمل على تدريب الطفل المعاق فكريا القابل للتعلم واغناءه بخبرات عن طريق عرض لعب الطفال والاناشيد والموسيقى والنمذجة والتقليد وعرض حروف وكلمات وجمل وفقرات والمحادثة وسرد القصص بطريقة مشوقة ومثيرة، لتوفير خبرات حسية كأساس للتفكير وزيادة اهتمامهم والعمل على توفير خبرات قد يتعزر مشاهدتها فى الواقع لتنمية المهارات اللغوية سواء الاستقبالية أو التعبيرية وتحسين السلوك الاجتماعى لديهم.

ثالثا: مفهوم دمج الأطفال غير العاديين:

تعرف وزارة التربية والتعليم (2005، 125) الدمج بأنه تربية وتعليم غير العاديين في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة

ويعرفه (منيب، 2008، 301) بأنه رعاية وتعليم التلاميذ المعاقين اعاقة عقلية بسيطة ضمن برامج التربية العامة وذلك من خلال اعداد البيئات الصفية الداعمة والتى تشمل المعلميين والمناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية والفصول وأساليب التقويم بحيث تلبى الاحتياجات الاجتماعية والتربوية والوظيفية لجميع الطلاب سواء المعاقين منهم أو العاديين.

ويعرف (سلامة، 2016، 148) بأنه ممارسة وضع الاطفال غير العاديين مع الاطفال العاديين في أقل البيئات التربوية تقييدا للطفل العادى.

أهمية دمج الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعليم:

إن دمج الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعليم في مدارس العاديين يكسبهم الكثير من المهارات اللغوية والخبرات التعليمية والسلوكية. ويسهل عليه التحرك والاستفادة من الخدمات المتوفرة في المجتمع حسب قدراتهم وامكانياتهم وبذلك يتم تغيير النظرة السلبية إلى نظرة ايجابية لدى هولاء الاطفال.

رابعا: السلوك الاجتماعي:

ظهرت تعريفات عديدة للسلوك الاجتماعى ومنها مايلى:

يعريف (الزبيدى، 1995، 6-7)، السلوك الاجتماعى بأنه السلوك الظاهر من السلوك والذي يصدر عن الفرد، ويتأثر فيه بغيره، سواء أكانو حاضرين أوغائبين وذلك لأن الآخرين يمثلون حتى في غيابهم حقائق رائعة في المجال النفسى للفرد.

ويعرفه (الدارجى، 2002، 22)، بأنه الاستجابات التى يصدرها الفرد اتجاه المثيرات التى يتعرض لها من أبناء مجتمعه وتكون على شكل نشاطات وفعاليات وحركات تتمثل بالتفاعل بين الفرد والاخريين.

ويعرفه (زهران، 2003، 9)، بأنه أى نشاط (جسمى أوعقلى أواجتماعى أوانفعإلى) يصدر عن الكائن الحي سواء كان داخليا في شكل دوافع وانفعالات ومهارات وعمليات معرفية ودينامية أوخارجية ويشمل السلوك الظاهر تجاه الاخرين نتيجة لعلاقة دينامية وتفاعلية بينه وبين البيئة المحيطة به.

من خلال ماسبق يمكن تعريف السلوك الاجتماعى بأنه سلوك فعلى ظاهر سواء كان داخليا في شكل انفعالات داخلية أوخارجية في شكل سلوك ظاهر نتيجة لمثيرات عقلية أوجسمية أو نفسية أو اجتماعية يتعرض لها الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم فيتأثر ويأثربشكل ايجابى أوسلبى في الاخرين.

أنواع السلوك الاجتماعى:

يشير (فهمي، 1995، 11) إلى أن السلوك الاجتماعى ينقسم إلى نوعين من السلوك هما.

1) السلوك الاجتماعى الايجابى.وهو محصلة لعدة عوامل أساسية بعضها شخصى والاخر اجتماعى وهذه العوامل تتفاعل مع بعضها لتعطى في النهاية السلوك الاجتماعى الايجابى.وهي السيادة الاجتماعية، والمسؤلية الشخصية والكفاية الذاتية والقدرة الاجتماعية، والجاذبية الشخصية، والاحساس بالامن الشخصى، والسيطرة، والدفئ الشخصى.

2) السلوك الاجتماعى السلبي: وهو الذي يكون فيه خلل في العوامل السابقة جميعها أواحداها.

كما يمكن تقسيم السلوك الاجتماعى إلى نوعين هما السلوك السوي وهو السلوك الطبيعى الذي يتمشى مع عادات وثقافة وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.والسلوك غير السوي وهوالسلوك الخارج عن عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعى: هناك عددة نظريات يمكن من خلالها تفسير السلوك الاجتماعى ومنها:

1) نظرية التحليل النفسى:

يرى فرويد والذي يعتبر رائد مدرسة التحليل النفسى بأن الطفل في السنين الاولى من حياته يتمثل الأسلوب الاجتماعى الموجود في الثقافة التى يعيش فيها وذلك من خلال عملية التعيين أو التوحد وهي الطريقة التى يتمثل بواسطتها الطفل سمات شخص اخر ويجعلها جزءا مكونا لشخصيته. (حسان، 1986، 70)

2) النظرية السلوكية:

تشير هذه النظرية بأن سلوك الطفل ما هو الا مجموعة من العادات تعلمها الطفل واكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة وأن سلوك الطفل محكوم من خلال البيئة التى يعيش فيها.

والفكرة الاساسية في هذه النظرية هو السلوك وكيف يتغير، وبما أن التعليم هوعملية تعديل في السلوك ولايتم تعديل السلوك مالم يقوم الطفل بنشاط معين، وعلى هذا الاساس فان الطفل يتعلم السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه من خلال تحديد السلوك المراد تغييره والظروف التى يظهر فيها.فالتعلم وفق هذه النظرية يتم نتيجة تفاعل الطفل مع المؤثرات البيئية واستجابته لها.(الخفاف، 2003، 26) ووفقا لهذه النظرية فان السلوك الذى يتعلمه الطفل نتيجة لتعرضه لمؤثرات البيئة التى يعيش فيها ومحصلة لاساليب التربية والتعليم والتدريب والرعاية التى يتلقاها الطفل في اطار المعتقدات والاعتبارات الاجتماعيةالسائدة.

3) نظرية التعلم الاجتماعى:

ظهرت نظرية التعلم الاجتماعى على يد جماعة من السلوكيين وعلى راسهم باندورا (bandura) حيث عرفوا باسم أصحاب النظرية الاجتماعية في التعلم لتاكدهم على الدور الذى تلعبه الملاحظة والنماذج والقدوة والخبرات وعمليات التحكم في السلوك.

ويؤكد بندورا على ان الفرد يستطيع أن يتعلم السلوك لمجرد ملاحظة سلوك الاخريين الذين يعدون نماذج له.ويتم ذلك وفقا لاربع عمليات تسهل عملية التعلم بالملاحظة وهى:الانتباه للسلوك الانموذج، وعملية الاحتفاظ بالسلوك المنتبه اليه، والقدرة على التذكر عن طريق توفير استجابات الانموذج في أنظمة تمثيل داخلى صورى أولفظى والعملية الدافعية من خلال توفير فرص التعزيز.(حسن، 2001، 62)، ووفقا لهذه النظرية فان الطفل المعاق فكريا القابل للتعلم يمكن أن يتعلم من خلال رؤية نموذج معين أو حالة معينة ومن خلال تعميم التنبيه والمحاكاة يكتسب الطفل السلوك. (الناشف، 2003، 71)

4) النظرية المعرفية:

يرى اصحاب هذه النظرية أن الانسان كائن باحث عن المعلومات فهو كائن ايجابى وليس سلبي فهو على الدوام يبحث عن المعلومات وينقيها ثم يعالجها وبعد ذلك يصدر الاستجابة ازاءها. وأن ذلك يتم عن طريق العمليات العقلية من قبيل الادراك والتذكر والاستدلال والتخيل والتصور والانتباه والمعرفة. (حسن، 2001، 66)

ومن خلال ماسبق يمكن النظر إلى السلوك الاجتماعى بأنه متغير على درجة كبيرة من الصعوبة في تفسيرة نظرا لتعدد النظريات التى قامت بتفسيره. ولذلك يجب اعتماد النظرة الشاملة للنظريات والجمع بينها في تفسير السلوك الاجتماعى المرغوب فيه وكذلك كيفية تعديل السلوك الغير مرغوب فيه خاصة لدى الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين في المدارس العادية.

الدراسات السابقة:

اولا: الدراسات التى تناولت المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين فكريا:

هدفت دراسة (Abbeduti,at al 1995)، إلى تقييم سياق الكلام لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية للكشف عن دلائل الاضطراب اللغوي في اللغة التعبيرية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (32)، طفلا تم تقسمهم بالتساوي إلى مجموعتين، المجموعة الاولى تشمل الاطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم ممن تراوحت اعمارهم بين (9–12)، سنة والمجموعة الثانية اشتملت من الاطفال العاديين تراوحت اعمارهم بين (5–9)، سنوات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى استخدام الاطفال العاديين تراكيب لغوية أكثر تعقيدا في سرد القصة عن لغة الحديث بينما كانت قدرات الاطفال ذوي الاعاقة العقلية محدودة للغاية في كل من التعبير اللفظي وتراكيب الجمل أو سرد القصة وقد اوصت الدراسة بضرورة استخدام سياق الحديث العادي وسرد القصة معا فى تقييم اللغة التعبيرية لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية.

أما دراسة القحطاني والشخص والسيد (2010)، فهدفت إلى إعداد مقياس لتقييم مستوى المهارات اللغوية سواء الاستقبالية أو التعبيرية لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من (50)، طالب وطالبة من مدرسة التربية الفكرية بمدينة نصر – القاهرة وهم من ذوى الاعاقة العقلية البسيطة ويتكون المقياس من (30)، فقرة موزعة على اربعة مهارات لغوية في ثلاثة ابعاد هي (مهارة الاستماع والمحادثة ومهارة القراءة ومهارة الكتابة).وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان قيم معاملات صدق وثبات المقياس صالحة للتطبيق على افراد العينة.

كما هدفت دراسة الثبيتي والتهامى ومنيب (2011)، إلى إعداد مقياس للمهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية والتعبيرية)، لدى عينة من الاطفال ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة وتكونت عينة الدراسة من (20)، طفلا وطفلة من المعاقين اعاقة عقلية متوسطة وتراوحت اعمارهم بين (4–6) سنوات وتراوحت نسبة ذكاؤهم بين (40–55) درجة وتكون المقياس من (25) فقرة مقسمة إلى خمس مستويات لقياس اللغة التعبيرية وتتضمن (الادراك السمعي وتمييز الاصوات والتعرف على الاصوات والفهم والاستيعاب السمعي واستخدام اللغة الاستقبالية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان المقياس صادق فيما وضع لقياسه كما أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس.

أما دراسة (2011) , Vandereet,&Maes&Lembrechts فهدفت إلى التعرف على العلاقة بين اكتساب اللغة التعبيرية لدى الاطفال المعاقين عقليا وخصائصهم الاجتماعية والبيئية وتكونت عينة الدراسة من(23) طفلا من ذوى الاعاقة العقلية وتم مراقبة اكتساب الاطفال للمفردات التعبيرية فى الكلام والاشارات اللغوية لمدة سنتين، واستخدمت الدراسة مقياس المهارات المعرفية، ومهارات التواصل، ومهارات فهم المفردات لدى هؤلاء الاطفال.واسفرت نتائج الدراسة إلى أن الاطفال الاعلى بشكل دال فى مستوى القصور المعرفي والتواصل والفهم يكتسبون مستوى أقل من المفردات التعبيرية فى فترة المتابعة، كما أسفرت النتائج عن ارتباط المهارات المعرفية ومهارات التواصل ومهارات الفهم باكتساب المفردات اللغوية.

وتناولت دراسة (2013) .Memisevic,h &Hadzic,s، تحديد مدى انتشار اضطرابات اللغة والكلام لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية في البوسنة والهرسك، وتكونت عينة الدراسة من (167) طفلا من كالجنسين ذكور واناث من ذوى الاعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة وتم التعرف على الاضطرابات اللغوية بالرجوع إلى السجلات التعليمية لملفات المدرسة. واظهرت نتائج الدراسة إلى انتشار اضطرابات النطق والكلام كان بمعدل مرتفع حيث بلغت نسبته (71,3%) باختلاف أسباب الاعاقة العقلية، ولم تظهر فروق دالة احصائيا لعامل الجنس. كماهدفت دراسة غازي وآخرون (2018)، تحديد المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليا

بمرحلة الاعداد المهنى بمدارس التربية الفكرية، واعتمد على المنهج الوصفي، حيث قام الباحث بعمل قائمة مهارات مبدئية مكونة من (27) مهارة مقسمة إلى اربعة مهارات رئيسية (الاستماع. التحدث. القراءة. الكتابة)، وبلغ عدد المحكمين (29) محكما من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومجال التربية الخاصة، وعلم اللغة، وكذلك مجموعة من معلمى مدارس التربية الفكرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من المهارات اللغوية اللازمة لتلاميذ مرحلة الاعداد المهنى بلغ عددها(22) مهارة مقسمة إلى (الاستماع. التحدث. القراءة. الكتابة).

ثانيا: الدراسات التى تناولت السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا:

دراسة matson, j(2006) .حيث هدفت الدراسة إلى مقارنة العلاقة بين مشكلات السلوك الاجتماعى لدى الاطفال المتخلفين عقليا، وتكونت عينة الدراسة من (120) فردا قسموا إلى أربع مجموعات كل مجموعتين يمثلون مشكلة من المشكلتين السابقتين، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يقل ايذاء الذات كلما حدث تقارب اجتماعى بين الاطفال كما تقل درجة العصابية عند دمج الاطفال الاسوياء فى المجموعات.

كما هدفت دراسة سمعان(2010)، إلى التعرف على مشكلة الانسحاب الاجتماعى لدى الأطفال المتخلفين عقليا وعلاقته بالمتغيرات التالية: أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة ودرجات التخلف العقلى وجنس الطفل، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلا وطفلة (30) منهم يعانون من التخلف العقلى بسيط، و(30) منهم يعانون من تخلف عقلى متوسط وتراوحت أعمارهم بين (10-12) سنة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين الانسحاب الاجتماعى لدى الأطفال المتخلفيين عقليا وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سببية بين الانسحاب الاجتماعى ودرجة التخلف العقلى أي كلما أرتفع مستوى الذكاء قلت حدة الانسحاب الاجتماعى، كما توصلت الدراسة أيضا إلى وجود تأثير ضعيف لجنس الطفل على حدة الانسحاب الاجتماعى.

أما دراسة الزهرانى (2011)، فهدفت إلى التعرف على قدرة الدمج الملحق في مدارس التعليم العام على خفض كثير من المشكلات السلوكية التي يظهرها الأطفال المدمجين من المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة ومقارنتها بالملتحقيين بمعاهد التربية الفكرية.وتكونت عينى الدراسة من (100) طالب وطالبة نصفهم من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الملحقين بمعاهد التربية الخاصة والنصف الاخر من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المدمجين داخل مدارس التعليم الابتدائى.وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين ذوى الاحتياجات الخاصة الملحقين بمعاهد التربية الخاصة وبين الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الملتحقين ببرامج الدمج بمدارس التعليم العام الابتدائى في المشكلات السلوكية وذلك في أربعة أبعاد رئيسية هي السلوك العدوانى والنشاط الزائدوالاضطرابات السلوكية والسلوك الاجتماعية.كما أظهرت النتائج أن المشكلات الأكثر بروزا لدى ذوى الاحتياجات تكون في أربعة أبعاد رئيسية هي السلوك العدوانى والنشاط الزائدوالاضطرابات السلوكية والسلوك الاجتماعية

وهدفت دراسة جريج، وأبو فخر(2013) إلى التعرف على المظاهر السلوكية اللاتكيفية لدى الاطفال المعوقين عقليا فى مراكز التنمية الفكرية بمدينة دمشق وريف دمشق كما هدفت إلى التعرف على تلك المظاهر اللاتكيفية ومتغيرات الجنس، والعمر، ودرجة الاعاقة.وتكونت عينة الدراسة من (133) طالب وطالبة بلغ عدد الذكور (74) وعددالاناث (59) موزعين إلى (60) طالب من ذوى التخلف العقلى البسيطو(55) من ذوى التخلف العقلى المتوسط، و(18)من ذوى التخلف العقلى الشديد.وتراوحت اعمار العينة من (6-14) سنة.وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المظاهر السلوكية انتشارا لدى الاطفال المتخلفين عقليا كانت سلوك التمرض والعصيان، والسلوك غير المناسب اجتماعيا، والميل للحركة.كما توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين ولصالح الذكور فى السلوك الزائد والسلوك المدمر والعنف والانسحاب الاجتماعى المضاد للمجتمع بينما كان سلوك الانسحاب الاجتماعى لصالح الاناث أما باقى المظاهر السلوكية لم تظهر اى فروق تعود لمتغير الجنس كما وجدت فروق دالة احصائيا فيما يخص متغير العمر للفئة العمرية من (11-14) فى مظاهر التمرد والعصيان والسلوك المضاد للمجتمع والسلوك غير المناسب اجتماعيا والسلوك يؤذي النفس والسلوك الشاذجنسيا

والاضطرابات النفسية والسلوكية واستعمال الادوية.بينما لم توجد اى فروق تعود لعمر الطفل فى باقى لانماط السلوكية.بينما اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا فى متغير درجة الاعاقة على جميع المظاهر السلوكية المكونة للمقياس لصالح الاعاقة الشديدة بحيث يزداد مستوى المظاهر السلوكية اللاتكيفية بازدياد درجة الاعاقة.

الثالث: الدراسات التى تناولت البرامج التدريبية لتنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعى لدى المعاقين فكريا.

هدفت دراسة Mac cab &Jenkins&Mills &Dal &Colen. 2006)، إلى التعرف على فعالية العلاج باللعب في تحسين الأداء اللغوى والنمو المعرفى لدى الأطفال المعوقين عقليا.وتكونت عينة الدراسة من (24)، طفلا من الأطفال المعوقين عقليا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحداهما تستخدم اللعب الجماعى في مجموعة العزل والثانية تستخدم اللعب الجماعى في مجموعة الدمج.وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين مجموعتى العزل والدمج في الأداء اللغوى واستخدام اللغة وتفاعل الاقران حيث كانت مجموعة الدمج أكثر فاعلية في اللعب الادائى.

كما قامت دراسة أحمد، (2007)، بتصميم استراتيجية تعليم خاصة بالمعاقين عقلياً القابلين للتعليم تساعدهم على تنمية واكتساب مهارات الكمبيوتر والتواصل، وتكونت عينة الدراسة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، بدرجة ذكاء (50–75). وأشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الكمبيوتر لدى عينة الدراسة، مما يدل على أهمية الكمبيوتر بالنسبة للمعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

وكذلك دراسة عبد الرحيم (2008)، هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية للأطفال المعاقين القابلين للتعلم في سوريا وتتكون عينة الدراسة من (10) أطفال من معهد التنمية الفكرية في محافظة اللاذقية بالجمهورية العربية السورية ممن تراوح أعمارهم بين (10–12) سنة وتتراوح نسبة ذكاؤهم بين (50–75).وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية كما توجد فروق دالة بين درجات المجموعة التجريبية على المقياسين القبلي والبعدي. "

كما سعت دراسة حسن(2010)، إلى تصميم برنامج كمبيوتر قائم على الوسائط المتعددة لتنمية العمليات المعرفية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعليم , وقياس أثر استخدام برنامج الكمبيوتر المعدعلى تنمية المتغيرات التابعة , وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي, كما كان لاستخدام برنامج الكمبيوتر متعدد الوسائط أثر مرتفع في تنمية المتغيرات التابعة لدى عينة الدراسة, مما يدل على أهمية برنامج الكمبيوتر متعدد الوسائط في تعليم المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

كما هدفت دراسة القلينى، ومحمد ومرزوق والدهان (2011)، إلى اكتساب وتنمية بعض المهارات الاجتماعية للطفل ذوي الاعاقة العقلية فئة التخلف العقلي البسيط (55–75) باستخدام الرسوم المتحرك، وتكونت عينة الدراسة من (24) طفل وطفلة (12) من الذكور، (12) من الاناث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود تحسن على افراد العينة في مستوى المهارات الاجتماعية من خلال برنامج افلام الرسوم المتحركة للطفل المتخلف عقليا. كما اتضح وجود فروق دالة احصائية بين درجات الاطفال على مقياس المهارات الاجتماعية في البنود الخاصة بمهارة التعاون ومشاركة الاخريين قبل وبعد التطبيق لصالح القياس البعدى.كما اتضح تحسن في مستوى العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات وتحسين مهارة المسؤولية الاجتماعية من خلال البرنامج القائم على افلام الرسوم المتحركة للطفل المتخلف عقليا.

كما هدفت دراسة علي (2011)، إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على اللعب في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم والاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج أخرى للمعاقين عقليًا سواء في مجال اللغة أو المجالات الأخرى وإبراز أهمية اللعب لدى هذه الفئة في تنمية مهارة التعبير اللغوي وإشباع حاجات التلاميذ المعاقين عقليا بما يساعدهم على التواصل مع الآخرين والتفاعل مع المجتمع المحيط وتتكون عينة الدراسة من (20) طفلاً من الأطفال المعاقين عقليا بمركز الهدى

بحلوان ممن تتراوح أعمارهم بين (8–12) وتتراوح نسبة ذكاؤهم بين (50–70) درجة وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية وتتكون من (10) أطفال (5 ذكور– 5 إناث) والثانية ضابطة وتتكون من (10) أطفال (5 ذكور– 5 إناث) وتم تطبيق اختبار ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة ومقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة واستمارة جمع البيانات من إعداد الباحثة وكذلك برنامج تنمية مهارة التعبير اللغوي من خلال اللعب إعداد الباحثة وكذلك الصورة المعدلة لقائمة فحص مهارات اللغة وكذلك نتائج الدراسة كالآتي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية كما توجد فروق دالة بين درجات المجموعة التجريبية على المقياسين القبلي والبعدي.

كما هدفت دراسة إبراهيم (2011)، إلى التعرف على أثر برنامج لتعلم المهارات اللغوية في ضوء مدخلات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلا من أطفال مركز الهدى الإسلامي بحلوان المعاقين عقليًا والتي تتراوح أعمارهم ما بين (6– 12) سنة بينما تتراوح نسبة ذكاؤهم بين (50–70) درجة على مقياس ستانفورد بينية للذكاء وتم تطبيق مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الرابعة واستبيان تقدير المعلمات لمستوى المهارات اللغوية ومقياس الكفاءة الاجتماعية بالإضافة إلى برنامج لتعليم المهارات اللغوية الأساسية من إعداد الباحثة وكانت نتائج الدراسة كالآتي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية كما توجد فروق دالة بين درجات المجموعة التجريبية على المقياسين القبلي والبعدي.

وتناولت دراسة إبراهيم (2012)، مدى تأثير برنامج الاطفال التلفزيونية على المهارات اللغوية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية من فئة القابلين للتعلم وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلا (15) من الذكور(15) من الاناث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال العينة عن طريق برامج الاطفال التلفزيونية

وهدفت دراسة حماد (2012)، التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لبعض العمليات المعرفية في الحد من اضطرابات الكلام لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية من خلال استخدام الأساليب المختلفة لتنمية اللغة لتناسب مع أعمارهم الزمنية والعقلية وتدريبهم من خلال الجلسات الخاصة بالتخاطب والنطق والكلام مع تدعيم العمليات المعرفية الخاصة بتنشيط المهارات اللغوية مثل الإدراك السمعي والبصري واسترجاع المعلومات من خلال التصنيف والتخزين والإحساس واستخدام الفنيات والاستراتيجيات المناسبة مثل التقليد والنمذجة والمحاكاة وتتكون عينة الدراسة من (16) طفلاً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.وقد أسفرت النتائج عن تحسين مستوى الكلام والتقدم اللغوي وتقليل معدل اضطرابات الكلام لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج وذلك في القياس البعدي.

كما قامت دراسة عبد السلام (2013)، بالتحقق من فعالية كل من الدمج الكلى والدمج الجزئى في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم. وتكونت عينة الدراسة من (90) طفل وطفلة من المعاقين فكريا القابلين للتعلم وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى (30) طفل وطفلة من تلاميذ الدمج، والمجموعة الثانية (30) طفل وطفلة من تلاميذ الدمج الجزئى والمجموعة الثالثة (30) طفل وطفلة من تلاميذ التربية الفكرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية دالة احصائيا بين مدارس الدمج الكلى ومدارس الدمج الجزئى ومدرسة العزل في المهارات اللغوية بأبعادها (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية).

كما قامت دراسة القحطاني وعيد(2015)، باستخدام أنشطة اللعب في تنمية مهارات التواصل اللغوي اللفظي والمهارات الاجتماعية لذوي الاعاقة العقلية المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلا من ذوي الاعاقة المتوسطة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي والاجتماعي لذوي الاعاقة العقلية البسيطة، وذلك من خلال البرنامج التدريبي القائم على اللعب.

كما قامت دراسة (2017),ozokcu, ,&ozyurek، بالتحقق من فعالية برنامج قائم على التعلم المباشر لتعليم المهارات الاجتماعية للطلاب ذوى الاعاقة العقلية فى الفصول العادية على كيفية الاعتذار، وطلب المساعدة، والانتهاء من المهمة فى الوقت

المحدد، وتكونت عينة الدراسة من (3) طلاب من ذوى الاعاقة العقلية تم تقسمهم إلى مجموعتين الاولى طالب واحد، والثانية طالبين وتلراوحت اعمارهم من(11–12) سنة وتوصلت نتائج الدراسة: إلى فعالية البرنامج القائم على التعلم المباشر لتعليم المهارات الاجتماعية للطلاب الثلاثة من ذوى الاعاقة العقلية فى الفصول العادية وتعميم هذه المهارات فى المواقف المختلفة.

كما هدفت دراسة: متولي (2017)، إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلى لتنمية التواصل اللفظي وأثره على السلوك التوافقي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم وتكونت عينة الدراسة من (15) طفلا، (8) من الذكور(7) من الاناث من المعاقين عقليا والذين تراوحت اعمارهم بين(9–13) سنة ومعامل ذكاؤهم بين (50–70) درجة. وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية التواصل اللفظي وتحسين السلوك التوافقي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم من المجموعة التجريبية.

كما سعت دراسة: المنياوى، وعبد السلام، وحسنين (2018)، إلى تنمية المهارات اللغوية لدى الاطفال المعاقين عقليا فى مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية من خلال برنامج تدريبي. وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلا وطفلة من المعاقين عقليا فى مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية وتراوحت اعمارهم الزمنية بين (8.5–9,9) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى تنمية المهارات اللغوية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

كما هدفت دراسة، العابد، وإبراهيم، والنجار(2018) إلى تحسين المهارات الاجتماعية لدى الاطفال المعاقين عقليا فى المرحلة الابتدائية فى مدارس الدمج.وتكونت عينة الدراسة من (20)، طفل وطفلة من المعاقين عقليا فى المرحلة الابتدائيةبمدارس الدمج، وتراوحت اعمارهم الزمنية مابين(9,3–12,7) سنوات وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسين المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التجريبى.

تعقيب على الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح من بعض الدراسات أن الأطفال المعاقين فكريا القابلون للتعلم يعانون من نقص فى المهارات اللغوية سواء كانت لغة إستقبالية أوالغة التعبيرية، وكذلك يعانون من نقص فى عملية التواصل ويعانون من اضطرابات النطق والكلام. وذلك كما فى دراسه، (Abbeduti,at al 1995)، ودراسة، (vandereet, J. & et al,(2011، ودراسة، (2013) Memisevic,h &Hadzic,s ودراسة غازي واخرون(2018)، كما هدفت دراسة، القحطانى (2010)، ودراسة، الثبيتى(2011)، إلى اعداد مقياس لتقييم مستوى المهارات اللغوية سواء اللغة الاستقبالية أواللغة التعبيرية لدى الاطفال المعاقين فكريا القابلون لتعلم.

كماأن الاطفال المعاقين فكريا القابلون للتعلم يعانون من بعض المشكلات السلوكية والتى تتمثل فى ايذاء الذات والعصابية، والسلوك الانسحابى وسلوك التمرد والعصيان والعنف والميل للحركة.وهذا ما أشارت اليه دراسة (matson(2006، ودراسة سمعان(2010)، ودراسة الزهرانى (2011)، ودراسة جريج واخرون (2013)، ودراسة (Dawning(2016 .كمأ اشارت بعض الدراسات إلى فعالية استخدام بعض البرامج التدريبية فى تنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعى لدى الاطفال المعاقين فكريا، وذلك كما فى دراسة، ، ودراسة(2006) Mac cab , J., &et aL ، ودراسة، أحمد(2007)، ودراسة، عبد الرحيم (2008)، ودراسة حسن (2010)، ودراسة القلينى وآخرون (2011)، دراسة على (2011)، ودراسة ابراهيم (2012)، ودراسة حماد (2012)، ودراسة عبد السلام (2012)، ودراسة القحطانى، وعيد(2015)، ودراسة (2017), ozokcu, Akcamete, &ozyurek، ودراسة متولى (2017)، ودراسةالمنياوى وآخرون (2018)، ودراسة العابد، (2018).

فروض البحث:

1- توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية ومقياس السلوك الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

2- توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات اللغوية ومقياس السلوك الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية".

3- لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات اللغوية ومقياس السلوك الاجتماعي.

الطريقة والاجراءات:

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبة التجريبي، من خلال مجموعة تجريبية يطبق عليها البرنامج المستخدم في البحث ومجموعة ضابطة لايطبق عليها البرنامج.

عينـة البحث:

اشتملت عينة البحث على (20) طفل وطفلة بمدارس التربية الفكرية في المرحلة الابتدائية المدمجين بمدرسة هدي شعراوي بإدارة غرب كفرالشيخ التعليمية، ومدرسة جمال عبد الناصر بإدارة بلطيم التعليمية بمحافظة كفرالشخ ممن يعانون من تأخر في النمو اللغوى ويعانون من نقص في السلوك الاجتماعى، وتراوحت اعمارهم من (8-11) سنة بمتوسط عمري 9.7 وانحراف معياري 2.043 وتم تقسمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية بمدرسة هدى شعراوى وتكونت من (10) أطفال (7) ذكورو(3) بمتوسط عمر زمني 9.8 سنة وانحراف معياري 1.985، ونسبة ذكاء تتراوح ما بين (51-69) بمتوسط 64.5 درجة وانحراف معياري 3.98 المجموعة الضابطة بمدرسة جمال عبد الناصروتكونت من (10) أطفال (7) ذكور و(3)اناث، بمتوسط عمر زمني 9.6 سنة وانحراف معياري 1.821. ونسبة ذكاء تتراوح ما بين (51-69) بمتوسط 63 درجة وانحراف معياري 4.86.

كما راعى الباحث الشروط التالية عند اختيار عينة البحث:

1- أن يكون من أطفال الدمج بمدارس العاديين.

2- أن يقع ذكاء الأطفال ما بين (51-69) درجة على اختبار ستانفورد بنية للذكاء والمستخدم في تحديد نسب ذكاء هؤلاء الأطفال كما حصل الباحث على تلك الدرجات من سجلات المدرسة

3- ألا يكون الطفل مصاباً بأمراض عضوية تؤثر بشكل أو بآخر على النطق لديه.

4- أن يكون جميع الأطفال في العينة ذو مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية متكافئة.

5- أن يكون العمر من الثامنة حتى الحادية عشر.

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

تم تحقيق التكافؤ بين أفراد المجموعتين من حيث العديد من المتغيرات:

جدول (1) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي ومتغيرات الدراسة.

المقياس	الرتب السالبة (-)		الرتب الموجبة (+)		قيمة Z	مستوى الدلالة
	المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
اللغة الاستقبالية	2	4	3	6	0.377	غيرداله
اللغة التعبيرية	2	6	4	4	0.378	غيرداله
الدرجة الكلية	2.25	4.5	1.5	1.5	0.815	غيرداله

السلوك الاجتماعي	1.5	3	0	0	1.128	غيرداله
الذكاء	5	20	4	16	0.289	غيرداله
العمر الزمني	1.5	3	0	0	1.414	غيرداله
المستوى الاجتماعي	3	9	3	6	0.447	غيرداله

يتضح من الجدول (1) تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي ومتغيرات الدراسة الوسيطة.

أدوات الدراسة:

[1] –اختبار ستانفورد بينيه للذكاء (ط4)*Stanford–Binet* تعريب وتقنين/ حنوره (2001)

وصف المقياس:

يتكون مقياس بنيه (ط4) من (15) اختباراً فرعياً تنتمي إلى ثلاثة محاور تتضمن أربع مجالات، بالنسبة للمرحلة العمرية فإنه يطبق من سن (2.70) سنة، وتوجد البطاريات المختصرة، والتي يحتاج الفاحص إلى استخدامها للتعرف على التلاميذ المتأخرين لغوياً، وقد استخدم مصري حنوره بطارية المسح السريع فى التقنين والتشخيص (مصرى حنوره، 2001، 8–9).

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

صدق المقياسValidity :

تم حساب معاملات صدق المقياس فى البيئة العربية من خلال بطارية مكونة من مقاييس ذكاء مقننة هى "مقياس رسم الرجل . مقياس المتاهات لبورتيوس . مقياس وكسلر لذكاء الأطفال . مقياس بينيه (ط3)"، وقد أبرزت النتائج التى تم الحصول عليها من خلال استخدام هذه المقاييس مع مقياس بينيه (ط4) وجود مؤشرات عالية على صدق المقياس الجديد فى البيئة العربية، وهو ما تأكد من خلال دراسة ارتقاء درجات اختبارات المقياس مع تقدم العمر، حيث ظهر ارتقاء الدرجات مع ارتقاء العمر، كما أبرز التحليل العاملى لمكونات المقياس وضوحا كافيا حول ترابط اختبارات كل مجال من مجالات المقياس مع بعضها البعض، وهو ما يشير إلى التأكد من الصدق العاملى للمقياس. كما تم تطبيق المقياس مع عدد آخر من المقاييس العقلية في كل عمر، منها بطارية ثرستون للقدرات العقلية الأولية من عمر (11 سنه) وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.46 إلى0.63) (حنورة، 2000، 21–40)

وتم حساب صدق المقياس في الدراسة الحالية باستخدام الاختبار الحالي مع اختبار القدرة العقلية العامة إعداد/ موسي (2002) كمحك خارجى، وبلغ معامل الارتباط (0.77) عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على صدق عال للمقياس.

ثبات المقياس Reliability:

تم حساب ثبات المقياس على عينات متنوعة من حيث العمر فى عدد من البلاد العربية منها مصر وبعض بلاد الخليج العربى منها الكويت، وذلك بعدة طرق منها إعادة إجراء الاختبار، ومعادلة كيودر ريتشاردسون، ومعادلة جتمان، وقد ثبت منها جميعها أن اختبارات المقياس على درجة عالية من الثبات (حنوره، 2001، 117–121).

وتم حساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل زمني (15 يوم) على (30) طفلاً وطفلة من المعاقين فكرياً القابلين للتعليم المدمجين بمدرسة جمال عبد الناصر الابتدائية بإدارة بلطيم التعليمية بمحافظة كفرالشيخ من دون العينة الأساسية مرتين وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين 0.86 مما يدل على ثبات عال للمقياس.

وبالتالي يكون الباحث الحالي قد تأكد من أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

[2] –مقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعليم *إعداد/ الروسان(2014)*

ظهر مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقلياً بعد أن مر هذا المقياس بعدد من الإجراءات المتعلقة بأعداده وتحديد أغراض استعمالاته وتعليمات تطبيقه وتصحيحه واستخراج دلالات صدقه وثباته. وتألف المقياس من 64 فقرة موزعة على قسمين هما:

1– الأول: مهارات اللغة الاستقبالية وعدد فقراته 32 فقرة.

2- الثاني: مهارات اللغة التعبيرية وعدد فقراته 32 فقرة

- الهدف من المقياس:

قياس وتشخيص مظاهر الأضطرابات اللغوية للأطفال المعاقين فكرياً.

- تصحيح المقياس:

تم تصحيح الأداء على فقرات المقياس من قبل الباحث ومعلمات مدرسة التربية الفكرية وفق تعليمات تصحيح المقياس بحيث أعطي كل مفحوص درجة (1) على كل فقرة حصل فيها المفحوص على درجة (+) وأعطي درجة صفر على كل فقرة حصل فيها المفحوص على درجة (-) وعلى كل بعد من أبعاد المقياس وحسبت الدرجة الكلية على كل بعد وكذلك الدرجة الكلية على المقياس لكل مفحوص. ويضم المقياس قسمين:

القسم الأول: اللغة الاستقبالية: وتتراوح درجته ما بين (0-32)

القسم الثاني: اللغة التعبيرية: وتتراوح درجته ما بين (0-32)

- الكفاءة السيكومترية للمقياس من قبل الباحث الحالي:

الصدق:

صدق المحك الخارجي: تم تطبيق المقياس الحالي مع مقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين فكريا إعداد وفاء السيد المنياوى (2018)، خلص الباحث إلى معامل ارتباط دال بين المقياسين على (25) طفلاً من الأطفال في المعاقين فكرياً القابلين للتعليم المدمجين بالمدرسة وكانت قيمة معامل الارتباط 0.79 وهي قيمة دالة إحصائيا ممل يتيح استخدام المقياس في البحث الحإلى.

الثبات:

الثبات بطريقة إعادة إجراء الاختبار: قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة لحساب الثبات بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول كما في جدول (2).

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: قام الباحث بحساب الثبات من خلال معادلة ألفا كرونباخ على نفس عينة التقنين؛ كما في جدول (2).

جدول (2) معاملات الثبات بطريقة الإجراء وإعادة إجراء الاختبار وألفاكرونباخ

المتغير	إعادة التطبيق	الفاكرونباخ
اللغة الاستقبالية	0.84	0.87
اللغة التعبيرية	0.88	0.91
الدرجة الكلية	0.87	0.94

[3] -قائمة ديفيد لتقدير السلوك الاجتماعي من جانب المعلم.

أعده في البيئة الأجنبية ديفيد David (1989) تعريب وتقنين الكفوري (2001)

تهتم هذه القائمة بإدراكات المعلم للسلوك الاجتماعي للأطفال وتتضمن (47) عبارة مفترضين أنها تمثل جوانب العجز للتلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية. وتتميز هده القائمة عن غيرها بأنها تتضمن مدي واسع وأعم من السلوكيات وتتجمع في ثلاث أبعاد "السلوك الاجتماعي، الحوار، المشاركة" وقد قننت على 410 تلميذ من الجنسين تراوحت أعمارهم الزمنية بين 8 – 15 عاما.

الكفاءة السيكومترية للاختبار

قام الكفوري (2001) بحساب صدق وثبات الاختبار على النحو التالي.

الصدق:

قام معرب الاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على هذا الاختبار ودرجاتهم على بعد التكيف الاجتماعي في قائمة تقدير سلوك الطفل إعداد مصطفي كامل " صدق المحك الخارجي " فقد خلص إلى معامل ارتباط 0.66 وهي قيمة دالة عند مستوي 0.01.

الثبات: .

قام معرب الاختبار باستخدام طريقة الإجراء وإعادة الإجراء بفاصل زمني ثلاثة أسابيع على عينة قوامها 410 طفلاً، وقد خلص إلى معامل ارتباط 0.73 عند مستوي 0.01 (الكفوري، 2001، 21)

الكفاءة السيكومترية للاختبار كما قام بها الباحث الحالي:

الصدق:

بحساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على هذا الاختبار ودرجاتهم على بعد التكيف الاجتماعي في قائمة تقدير سلوك الطفل إعداد مصطفي كامل "صدق المحك الخارجي".

فقد خلص الباحث إلى معامل ارتباط 0.78 على (25) طفلاً من الأطفال في المعاقين فكرياً القابلين للتعليم المدمجين بمدرسة جمال عبد الناصر الابتدائية بإدارة بلطيم التعليمية بمحافظة كفرالشخ بنفس مواصفات العينة الأساسية وهي قيمة دالة عند مستوي 0.01.

الثبات:

باستخدام طريقة الإجراء وإعادة الإجراء بفاصل زمني ثلاثة أسابيع على (25) طفلاً من الأطفال في المعاقين فكرياً القابلين للتعليم المدمجين بالمدرسة وقد خلص الباحث إلى معامل ارتباط 0.81 عند مستوي 0.01.

ويلاحظ أن معاملات الصدق والثبات معاملات دالة إحصائياً مما يتيح استخدام المقياس في الدراسة الحالية.

4- البرنامج التدريبي باستخدام الحاسب الآلى لتنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس.

الهدف العامة للبرنامج:

يتحدد الهدف العام للبرنامج التدريبي باستخدام الحاسب الآلى (الكمبيوتر) فى تنمية المهارات اللغوية (اللغة التعبيرية–واللغة الاستقبالية) وتحسين السلوك الاجتماعي للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعليم المدمجين بمدارس العاديين.

الفلسفة العامة للبرنامج:

-اعتمدت الفلسفة العامة للبرنامج التدريبي على انتقاء مجموعة من الفنيات والتى تتناسب مع استخدامات الحاسب الآلى لتنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعى لدى افراد العينة.

- اعتبار الطفل هو المحور الاساسى ولذلك تم تصميم الانشطة بصورة تتلائم مع احتياجات الطفل حسب امكانياته وقدراته.

- تقديم الانشطة من خلال أدوات ووسائل متنوعة تعمل على استثارة الحواس لدى التلميذ.

- التدرج فى تعليم المهارة من الاسهل إلى الاصعب وربط الاطفال بالبيئة التى يعيشون فيها.

مصادر البرنامج:

استفاد الباحث في إعدد البرنامج الحالي من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بالإعاقة العقلية، والسلوك الاجتماعى مثل، دراسة، Mac cab , J., &et aL (2006)، ودراسة، أحمد(2007)، ودراسة، عبد الرحيم

(2008)، ودراسة حسن (2010)، ودراسة القلينى، واخرون (2011)، دراسة على (2011)، ودراسة ابراهيم (2012)، ودراسة حماد(2012)، ودراسةعبد السلام (2012)، ودراسة عيد(2015)، ودراسة متولى (2017)، ودراسة المنياوى واخرون (2018)ودراسة العابد(2018).

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

اعتمد الباحث في البحث الحالى على مجموعة من الفنيات وأهم هذه الفنيات مايلى:

الحوار والمناقشة: هو أسلوب من الأساليب الارشادية ويتم تفعيل هذه الفنية عن طريق المناقشات الجماعية والفردية ويتم أثناء الحوار والمناقشة تصحيح بعض المفاهيم الخاصة، كما يتم شرح لاتباع السلوكيات المرغوب فيها لدى التلاميذ.

المحاضرة: كطريقة تعليم وتعلّم هى عملية اتصال شفوي بين المحاضر ومجموعة أخري من التلاميذ، يتم فيها نقل المعرفة بشكل منظّم.

التدريب على الاسترخاء: التدريب على الاسترخاء مصطلح عام يشير إلى الطرق التي تستخدم لتعليم الأفراد بعض الأساليب للسيطرة على المشكلات التي تواجههم، وغالبا ما يرتبط هذا المصطلح بإرخاء العضلات فقط. والتدريب على الاسترخاء مكون أساسي يدعم ويساعد في علاج المشكلات النفسية، والاجتماعية كما يستخدم أيضا في علاج القلق، والتوتر، والمخاوف المرضية، والاضطرابات اللغوية، ويساعد أيضا في تسهيل وتحقيق التواصل الفعال بين المعالج، والفرد أثناء الجلسات العلاجية.

تقديم الذات: تستخدم هذه الفنية للتعرف على أفراد المجموعة وتعريفهم بالباحث.

القصة الرمزية: يتم من خلالها تحويل المعاني والأفكار والقيم إلى قصة تساعد التلميذ على إدراك خصائص إيجابية، واكتشاف الجوانب الإيجابية المتضمنة في الموقف، والقصة لها أثر فعال حيث يستمر هذا الأثر لفترة طويلة من الوقت.

التعزيز الإيجابي: يتم استخدام هذه الفنية بأشكالها المادية والمعنوية لما لها من فوائد كبيرة في استمرارية وتقوية وتكرار السلوك المرغوب فيه، كما يؤدى التعزيز الإيجابي إلى إضافة سلوك إيجابي غير موجود.

النمذجة: هي عرض لنماذج إيجابية مرغوب في تعليمها يقوم التلميذ بتقليدها من خلال الملاحظة والتعاون من أجل تحويل السلوك السلبي إلى سلوك إيجابي، حيث التعلم بالنموذج يستخدم في علاج العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية واللغوية.

التعميم: يتضمن مبدأ التعميم تعلم سلوك ما في بيئة معينة تم نقله إلى موقف أخر مشابه له، ويحدث التعميم عندما يمتد أثر التدعيم بسلوك ما إلى ظروف أخرى غير الذي حدث فيها التدريب.

التشكيل: تعرف فنية التشكيل بتدعيم التقريبات المتتابعة للسلوك النهائي ومعنى ذلك أن يجزئ السلوك المرغوب فيه إلى وحدات صغيرة بحيث يمكن تغيير السلوك في هدوء في الموقف الذي يدعم فيه.

التمييز: تتضمن فنية التمييز ضبط السلوك من خلال بعض المثيرات المحددة، ويتم التدريب على أسلوب التمييز من خلال تعزيز الاستجابة بوجود مثير معين، وعدم تعزيزها في حالة حدوثها بوجود مثير أخر.

لعب الدور: يعد لعب الدور من المداخل العامة التي تساعد على التدريب على المهارات الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي مع الآخرين، وهو يعتمد على القدرة على التخيل، حين يقوم الطفل بأداء دور ما.

الواجب المنزلي: تكون مهام الواجب المنزلي موضوع مناقشة في بداية ونهاية كل جلسة حيث تمثل التدريبات والأنشطة والمهمات التي تطلب من التلميذ القيام بها فيما بين الجلسات، حيث يتم نقل المعارف التي تعلمها أثناء الجلسة إلى البيئة الطبيعية للتلميذ عن طريق التدريب والتكرار والتقييم المستمر لتحويل السلوكيات من شكلها القصدي إلى شكلها التلقائي في المواقف الحياتية.

الأدوات والوسائل والأنشطة المستخدمة في البرنامج:

استخدم الباحث مجموعة من والأدوات والوسائل والأنشطة المتنوعة لجذب انتباه التلاميذ والتي تتناسب مع تقديم البرنامج التدريبي وذلك لتحقيق الهدف من االبحث.وتتضمن تلك الأدوات الاتى:(جهاز كمبيوتر–اسطوانات cd –قصص مصورة – أقلام

تلوين–أدوات رسم – قصاصات ورق–مجسمات –بالونات –شفاطات –شمع–صور – أناشيد – والعاب أخرى). وتتضمن الأنشطة الآتى:(أنشطة قصصية –أنشطة غنائية–أنشطة تمثيلية–أنشطة رياضية–أنشطة فنية)

التدريبات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

اعتمد الباحث في البرنامج التدريبي الحالي على مجموعة من التدريبات وذلك لتحقيق الهدف من االدراسة وأهم هذه التدريبات مايلى:

تدريبات الاسترخاء. – تدريبات لتنمية الانتباه السمعى. –تدريبات لتنمية الادراك السمعى. –تدريبات لتنمية الذاكرة السمعية. – تدريبات لتقوية الجهار الكلامى. تدريبات لتقوية الجهاز التنفسى. تدريبات لتقوية أجهزة النطق.

جلسات البرنامج:

بلغ عدد جلسات البرنامج التدريبي (35) جلسة بواقع ثلاث جلسات اسبوعيا وتراوحت زمن الجلسة مابين (40–60) دقيقة.والجدول التإلى يوضح ملخص جلسات البرنامج التدريبي.

ملخص جلسات البرنامج جدول (3)

رقم	عنوان الجلسة	اهداف الجلسة	الفنيات	الزمن
1	التهيئة والتعارف	–التعارف بين الباحث وأعضاء المجموعة. –خلق جو من الالفة والمحبة، والتعرف على الهدف من الاشتراك في جاسات البرنامج.	تقديم الذات، الحواروالمناقشة، والتعزيز.	40–60
2	التعريف بمتغيرات الدراسة بطريقة مبسطة	–التعرف على فئات الإعاقة الفكرية–التعرف على المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية). –السلوك الاجتماعى الايجابى والسلبي. –البرنامج التدريبي باستخدام الحاسب الآلى.	المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز.	40–60
3	التدريب على الاسترخاء	التدريب على الاسترخاء الكامل للجسم.	المناقشة، النمذجة، التعزير، الواجب المنزلى.	40–60
4–5	التدريب على الانتباه السمعى والبصري.	–التدريب على مهارت الانصات والاستماع–أيكون االتلميذ قادر على الاستماع لفترة طويلة من الوقت–ان يكون التلميذ قادر على التمييز السمعى والبصري.ان يكون التلميذ قادر على التواصل البصري.	–المحاضرة والمناقشة –الحوار –لعب الدور –النمذجة –التعزيز–الواجب المنزلى.	40–60
6–	التدريب على التمييز السمعى	–ان يكون التلميذ قادر على التمييز بين الأصوات المختلفة–أن يكون التلميذ قادر على التواصل السمعى.	المحاضرة والمناقشة–النمذجة –لعب الدور–التعميم–التعزيز –الواجب المنزلى.	40–60
7–9	التدريب على تقوية الجهاز الكلامى والتنفسى والصوتى.	–تقوية عضلات الجهار الكلامى (السان –الشفتين–الفكين 000) –التحكم في عملية الشهيق والزفير – وتقوية عملية التنفس –وتدريبات الاحبال الصوتية	الحوار والمناقشة النمذجة – لعب دور–التعزيز.الواجب المنزلى.	40–60
10–14	التدريب على نطق حروف الهجاء(أ–ي)	ان يكون التلميذ قادر على الاستماع وقادر على نطق جروف الهجاء بطريقة صحيحة.	الحوار والمناقشة –التعزيز –الواجب المنزلى.	40–60
15	نطق حروف المد	ان يكون التلميذ قادر على نطق حروف المد.	الحوار والمناقشة –التعزيز–الواجب – المنزلى.	40–60
16–17	التدريب على نطق بعض الكلمات	أن يكون التلميذ قادر على نطق بعض الكلمات.	الحوار والمناقشة–التمييز –التشكيل – التعميم–التعزيز الواجب المنزلى.	40–60
18–19	التدريب على نطق بعض	أن يكون التلميذ قادر على نطق بعض الجمل.	الحوار والمناقشة–التمييز –التشكيل –	40–60

	الجمل		التعميم–التعزيز الواجب المنزلى.	
21–20	التدريب على نطق بعض الفقرات	أن يكون التلميذ قادر على التحدث ببعض الفقرات.	الحوار والمناقشة–التمييز –التشكيل – التعميم–التعزيز–الواجب المنزلى.	60–40
22	التحدث	أن يكون التلميذ قادر على التحدث أمام زملائه.	الحوار والمناقشة–لعب الدور–التمييز –التشكيل –التعميم–التعزيز–الواجب المنزلى.	
24–23	تعبيرات الوجه والتمييز بينها.	أن يكون التلميذ قادر التعرف على تعبيرات الوجه مثل (الفرح –الحزن–الغضب–الخوف000الخ)	الحوار والمناقشة–النمذجة –لعب الدور–التمييز –التشكيل –التعميم–التعزيز–الواجب المنزلى.	60–40
25	التحكم في الانفعالات	أن يكون الطفل قادر على التحكم في اتفعالاته.	الحوار والمناقشة –لعب الدور – التمييز–التعمييم–التعزيز –الواجب المنزلى.	
26	التعبير عن الانفعال	تدريب التلميذ على الضحك بصوت مناسب. –تدريب التلميذ على عدم الرد على زميلة بغضب–تدريب الطفل على الابتسام عندما بتحدث مع الاخرين–تدريب الطفل على شكر الاخرين عندما يتحدث معهم.	الحوار والمناقشة–النمذجة –لعب الدور–التعزيز–الواجب المنزلى.	
27	إدارة الغضب	تدريب الطفل على عدم الغضب من زملائة	الحوار والمناقشة–النمذجة –لعب الدور–التعزيز–الواجب المنزلى.	60–40
28	اتباع التعليمات	أن يكون التلميذ قادر على أتباع التعليمات داخل الفصل.	الحوار والمناقشة–النمذجة –لعب الدور–التعزيز–الواجب المنزلى.	60–40
29	خفض الاندفاعية.	ان يكون التلميذ قادر على الجلوس بهدوء لبعض الوقت–والتقليل من حركاته العشوائية داخل الفصل لبعض الوقت،	الحوار والمناقشة–النمذجة –لعب الدور–الواجب المنزلى.	60–40
31–30	التواصل الاجتماعى	أن يكون التلميذ قادر على التواصل مع الاخريين–أن يكون قادر على تكوين صداقات جديدة مع الاخريين.	الحوار والمناقشة–النمذجة –لعب الدور –التعزيز–الواجب المنزلى.	60–40
32	مساعدة ومشاركة الاخريين	تدريب التلميذ على مساعدة الاخريين –تدريب التلميذ على حب الأنشطة التي يشترك فيها مع زملائه.	الحوار والمناقشة–النمذجة –لعب الدور–التعزيز–الواجب المنزلى.	60–40
23	التعاون مع الاقران	تدريب التلميذ على التعاون والمشاركة في العمل الجماعى – أن يشعر الطفل بتقبل الأقران له.	الحوار والمناقشة–النمذجة –لعب الدور–التعزيز–الواجب المنزلى.	60–40
34	التعامل مع بيئة الصف	تدريب التلميذ على المحافظة على نظافة الفصل–تدريب التلميذ على التعامل الجيد مع زملائه داخل الفصل وداخل المدرسة.	الحوار والمناقشة–النمذجة –لعب الدور–التعزيز–الواجب المنزلى.	60–40
34	التطبيق البعدى الاول	تطبيق الأدوات بعد الانتهاء من التدريب على جلسات البرنامج.	الحوار والمناقشة –التعزيز–	60–40
35	التطبيق البعدى الثانى(المتابعة)	تطبيق الأدوات بعد شهر من التطبيق الأول	الحوار والمناقشة–التعزيز–	60–40

- **الخطوات الاجرائية للبحث:**

اتبع الباحث مجموعة من الخطوات في سبيل انجاز البحث وهي:

1. الإطلاع على العديد من المراجع العربية والمصادر الأجنبية المتعلقة بالمهارات اللغوية والسلوك الاجتماعى لدى المعاقين فكريا، ومن ثم جمع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظري للدراسة، وأيضا مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات اللغوية والسلوك الاجتماعى لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعليم واستخلاص أوجه الإفادة منها.
2. انتقاء مقياس المهارات اللغوية للمعاقين فكريا ومقياس السلوك الاجتماعي،
3. إعداد برنامج تدريبي قائم على الحاسب الآلى لتنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعليم.
4. انتقاء مدرستين من مدارس الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعليم لاختيار عينة الدراسة التجريبية والضابطة.
5. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (10) أطفال(7) ذكور (3) من الإناث من الاطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعليم المدمجين بمدرسة هدى شعراوى ومجموعة ضابطة (10) أطفال(7) ذكور (3) الإناث من الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعليم المدمجين بمدرسة جمال عبد الناصر.
6. تم تطبيق القياس القبلى على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة. ثم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، ولا تتعرض لذلك المجموعة الضابطة.
7. تم إجراء القياس البعدى على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.
8. تم إجراء القياس التتبعي بعد شهر من القياس البعدي على المجموعة التجريبية فقط.
9. تم معالجة البيانات إحصائيا.
10. استخلاص النتائج وتفسيرها.
11. تقديم بعص التوصيات وتقديم بعض البحوث المقترحة.

الاساليب الاحصائية المستخدمة من البحث.

استخدم الباحث الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)واستخدم من خلالها الاتى:

- اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Testللعينات المستقلة (غير المرتبطة).
- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للعينات المرتبطة.
- معامل الارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient.
- الفا كرونباخ Cronbachsks Alpha

- **نتائج البحث**

جدول (4) الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة (ن=10)

المتغير		القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
			م	ع	م	ع
اللغة الاستقبالية		قبلي	9.1000	1.7845	9.8000	1.2635
		بعدي	26.5000	2.5495	9.9000	1.1753
		تتبعي	26.6000	2.5927	-	-
اللغة التعبيرية		قبلي	11.0000	1.3094	11.6000	1.2211

		بعدي	23.0000	2.5635	11.8000	1.4404
		تتبعي	24.1000	1.5635	–	–
	الدرجة الكلية	قبلي	20.1000	2.7508	22.4000	1.9944
		بعدي	49.5000	2.0575	22.7000	4.0497
		تتبعي	50.7000	2.1318	–	–
	السلوك الاجتماعي	قبلي	79.833	5.776	79.6667	7.5807
		بعدي	138.333	4.0332	79.3320	8.4063
		تتبعي	137.666	9.0037	–	–

[1] –نتائج الفرض الأول: ينص الفرض على أنه: "توجد فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية ومقياس السلوك الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطات رتب درجات القياسين القبلى والبعدى لدى أطفال المجموعة التجريبية، وقد تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة للتحقق من وجود فرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلى والبعدى لنفس أطفال المجموعة، ويتضح ذلك فى الجدول (5):

جدول (5)

اتجاه الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلى والبعدى لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية ومقياس السلوك الاجتماعي

المقياس	الرتب السالبة (–)		الرتب الموجبة (+)		قيمة Z	مستوى الدلالة
	المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
اللغة الاستقبالية	0	0	5.5	55	2.814	0.01
اللغة التعبيرية	1	1	6	54	2.708	0.01
الدرجة الكلية	0	0	5.5	55	2.812	0.01
السلوك الاجتماعي	0	0	5.5	55	2.896	0.01

يتضح من الجدول (5) وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلى والبعدى لدى أطفال المجموعة التجريبية، حيث كان الفرق دال عند مستوى (0.01) على مقياس المهارات اللغوية ومقياس السلوك الاجتماعي لصالح القياس البعدي، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

[2] –نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض على أنه: " توجد فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات اللغوية ومقياس السلوك الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية". وقد تم استخدام اختبار "مان ويتني" للعينات غير المرتبطة للتحقق من وجود فرق بين المجموعتين فى القياس البعدى، ويتضح ذلك فى الجدول (6):

جدول (6)

دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات اللغوية ومقياس السلوك الاجتماعي

المقياس	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتنى U	قيمة Z	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية	التجريبية	10	14.40	144.00	11	3.013	0.01
	الضابطة	10	6.60	66.00			
اللغة التعبيرية	التجريبية	10	14.75	147.50	7.5	3.24	0.01
	الضابطة	10	6.25	62.50			
الدرجة الكلية	التجريبية	10	15.50	155.00	0	3.813	0.01
	الضابطة	10	5.50	55.00			
السلوك الاجتماعي	التجريبية	10	15.50	155.00	0	3.129	0.01
	الضابطة	10	5.50	55.00			

يتضح من الجدول (6) وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية (فى الأتجاه الأفضل)، حيث كان الفرق دال عند مستوى (0.01) على مقياس المهارات اللغوية ومقياس السلوك الاجتماعي، ويتضح من ذلك قبول الفرض الموجه.

[3] –نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه: " لا توجد فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات اللغوية ومقياس السلوك الاجتماعي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى أطفال المجموعة التجريبية، وقد تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للمجموعات المرتبطة للتحقق من وجود فرق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لنفس أطفال المجموعة، ويتضح ذلك فى الجدول (7):

جدول (7)

اتجاه الفرق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية ومقياس السلوك الاجتماعي

المقياس	الرتب السالبة (−)		الرتب الموجبة (+)		قيمة Z	مستوى الدلالة
	المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
اللغة الاستقبالية	1	1	0	0	1	غيردالة
اللغة التعبيرية	1.5	3	0	0	1.414	غيردالة
الدرجة الكلية	3	9	3	6	0.447	غيردالة
السلوك الاجتماعي	1	1	0	0	1	غيردالة

يتضح من الجدول (7)، عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية ومقياس السلوك الاجتماعي، ويتضح من ذلك قبول الفرض الصفري.

مناقشة نتائج البحث:

أسفرت نتائج الفرض الأول والثانى عن فاعلية البرنامج، حيث جاءت نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية أعلى من القياس القبلي لها، كما تحسن أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وذلك يدل على فعالية البرنامج التدريبي القائم على الحاسب الآلى في تنمية المهارات اللغوية (المهارات الاستقبالية–والمهارات التعبيرية)، لدى الأطفال المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات، مثل، ودراسة , Mac cab J., &et aL (2006)، ودراسة، أحمد (2007)، دراسة على (2011)، ودراسة ابراهيم (2012)، ودراسة حماد(2012)، ودراسةعبد السلام (2012)، ودراسة ودراسة متولى (2017)، ودراسة متولى (2017)، ودراسة المنياوى واخرون (2018)، ودراسة العابد(2018).

كما توصلت النتائج أيضا إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك الاجتماعى لدى الأطفال المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات مثل، دراسة محمد (2006)، ودراسة، عبد الرحيم (2008) ودراسة، حسن (2010)، ودراسة، القلينى واخرون (2011)، ودراسة القحطانى، وعيد (2015)، ودراسة (2017) ozokcu,Akcamete,&ozyurek.

ويرى الباحث أن الأثر الايجابى للبرنامج التدريبي القائم على الاحاسب الآلى في تنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعى لدى الأطفال المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس يرجع إلى تدريب التلاميذ على الانتباه السمعى من خلال تحفيز اللاطفال على زيادة التركيز السمعى على تفاصيل المهمة المطلوبة منهم، كما استخدم الباحث تدريبات الادراك السمعى من خلال تدريبهم على التمييز السمعى بين أصوات الحيوانات الموجودة في البيئة، وتدريبهم على التمييز السمعى بين أصوات الأشخاص حسب النوع(ذكر– انثى)، والعمر (طفل –شاب –رجل)، كما تم تدربهم على تنمية الذاكرة السمعية التي تتمثل في الاستقبال والتخزين واسترجاع المعلومات، كما تم استخدام أسلوب الاسترخاء والتدريبات الخاصة بالجهاز الكلامى لتقوية عضلات الجهاز الكلامى بجميع مكوناته (الشفاه–اللسان –الفكي...الخ)، وتدريبات الجهاز التنفسى وتدريبات الجهاز الصوتى (الحنجرة والاحبال الصوتية) مما أكسب الأعضاء المسئولة عن إنتاج الكلام الليونة والحركة المناسبة لنطق الكلمات، كما ساعد التدريب على نطق الحروف والكلمات والجمل على التحدث أمام زملاء التلاميذ بحرية وطلاقة دون خوف أورهبة من الاخريين ومساعدتهم على إنجاز المهام المطلوبة منهم وتنمية الثقة بالنفس وتشجعهم على إقامة حوارات مع الاخريين.

كما ترجع فعالية البرنامج التدريبي إلى التدريب على الفنيات المستخدمة في البرنامج مثل (فنية تقديم الذات، والنمذجة، ولعب الدور، والتمييز، والتشكيل، والتعميم، والتعزيز)، إلى الدقة التي راعاها الباحث في تطبيق هذه الفنيات، كما أن الاعتماد على ممارسة الواجبات المنزلية في جميع الجلسات من خلال مساعدة الأسرة والأقران في تنفيذ المهام كان له الأثرالفعال نظرا لوجود الكثير من المواقف والاشياء التي لايمكن التعرض لها أثناء الجلسات التدريبية مما يتطلب ممارسة هذه الفنيات والتدريبات في المنزل عن طريق الواجبات المنزلية.

أما عن استمرار فعالية البرنامج في تنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعى إلى فترة المتابعة فيرجع إلى عدد من الأنشطة المستخدمة (النشاط القصصى –النشاط التمثيلى – النشاط الرياضى– النشاط الفنى)، التي ساهمت في زيادة التفاعل وإلى الممارسة اللغوية والممارسة السلوكية التي تقوم على التفاعل الاجتماعى مع الاخرين، فالتفاعل بين الاطفال ساهم بشكل كبير فى تحسين السلوك الاجتماعى، كما أن تشجيع التلاميذ على التحدث واستخدام الأصوات الكلامية الجديدة بصورة مستمرة في وجود أفراد أخرين، أدى إلى إنتقال أثر التدريب وحقق هدف التعميم، ، فالأطفال الذين تعلموا ممارسة الكلام أثناء الجلسة التدريبية يجب أن يكون قادرون على التحدث في مواقف مختلفة.

التوصيات والمقترحات:

يوصى البحث بمايلى:

1- أهمية التعرف المبكر على المشكلات السلوكية التي يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة والتعامل معها حتى لا تتفاقم المشكلات فيما بعد.

2- التعرف المبكر على اضطرابات اللغة التي يعاني منها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة والتعامل معها حتى لا تتفاقم فيما بعد، فكلما بدأ التشخيص والعلاج مبكراً كانت نسبة التحسن أسرع وأفضل.

3- عقد دورات وندوات لأسر والمعلميين للتعرف على أهمية المهارات اللغوية والسلوك الاجتماعية الإيجابى للأطفال المعاقين فكريا.

4- تعديل اتجاهات المحيطين بالطفل الذي يعاني من اضطرابات في اللغة , وتشجيعهم في التفاعل الإيجابى مع الطفل مما يبعث الثقة والطمأنينة في نفس الطفل.

5- يجب مشاركة الوالدين في عملية علاج الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعليم الذي يعاني من اضطرابات لغوية ويعانون من مشكلات سلوكية.

6- تفعيل الأنشطة اللاصفية فى تعليم وتدريب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية حيث تعتبر الأنشطة اللاصفية أداة تعليمية وتدريبية محفظة لجميع التلاميذ.

كما يقترح البحث مايلى:

1- دراسة بعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية لدى عينه من الأطفال المعاقين فكريا.

2- فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين فكرياً فى مرحلة رياض الأطفال.

3- فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تحسين التوافق النفسى والاجتماعى لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين لتعلم.

4- اثربرنامج تدريبى لتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينه من الأطفال المعاقين فكريا فى مرحلة رياض الاطفال.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، فاطمة علي محمد (2011). **فاعلية برنامج لتعلم المهارات اللغوية الأساسية في ضوء مدخل الذكاءات المتعددة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم**. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- إبراهيم، محمد معوض (2012). برنامج الاطفال التلفزيونية وأثرها في تنمية المهارات اللغوية للأطفال الاعاقة الذهنية فئة القابلين للتعلم. **مجلة دراسات الطفولة. مصر، مجلد، (15)، عدد(27) ص ص25-32.**
- أحمد، سامح سعيد إسماعيل (2007). **أثر استخدام استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكمبيوتر والتواصل للمتخلفين عقليا**ً، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
- باظه، آمال عبد السميع (2013). الأطفال والمراهقون المعرضون للخطر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بدير، كريمان عويضة (2004). **الأسس النفسية لنمو الطفل**. عمان. دار المسيرة.
- بدير، كريمان وصادق، أميلي (2010). **تنمية المهارات اللغوية للطفل**. القاهرة: علام الكتب.
- الثبيتى، محمد احمد والتهامي، السيد يس ومنيب تهانى محمد (2011)، مقياس المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية والتعبيرية) لدى عينة من الاطفال ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة. **مجلة القراءة والمعرفة –مصر المجلد/العدد 119 ص ص111-142.**

- جريج، فادى جرجس وأبو فخر، غسان عبد الحي (2013) المظاهر السلوكية اللاتكيفية لدى الاطفال المعوقين عقليا وعلاقتها ببعض المتغيرات.**مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية –سوريا المجلد(29) العدد(1) ص ص143-192.**
- حسان، حسن (1986). **دور الحضانة ورياض الاطفال في المملكة العربية السعودية. نظرة تحليلية، في رسالة الخليج العربى السعودية**، مكتبة التربية.
- حسن، دعاء محمود السيد (2010): **أثر برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط على تنمية بعض العمليات المعرفية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدارس التربية الفكرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- حسن، محمود الشمال (2001). **سيكولوجية الفرد في المجتمع**. دار الامانة العربية.
- حماد، فوزي أحمد محمد منصور (2012). **أثر برنامج تدريبي لبعض العمليات المعرفية في الحد مناضطرابات الكلام لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية**. رسالة دكتوراه. غير منشورة معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- الخطيب، جمال والحديدى، منى (2014). **التدخل المبكر –التربية الخاصة في الطفولة المبكرة**. ط7عمان، دار الفكر للنشر.
- الخفاف، ايمان عباس (2003). **أثر أسلوب القصة في واللعب التمثيلى في تنمية الاعتماد على النفس لدى طفل الروضه**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- الدراجى، حسن على (2002). **أثر برنامج ارشادى في تنمية السلوك الاجتماعى المرغوب لدي طلبة المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
- الروسان، فاروق فارع (1999). **مقدمة في الاعاقة العقلية**.ط1.الاردن: دار الفكر للطباعة.
- الروسان، فاروق فارع (2013). **قضايا ومشكلات فى التربية الخاصة** (ط3) عمان.دار الفكرللطباعة والنشر.
- الروسان، فاروق فارع (2014). **مقياس المهارات اللغوية، الرياض**: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الزبيدى، هيام أحمد (1995). **السلوك الاجتماعى المدرسى للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة**. رسالة ماجستير غيرمنشورة، كلية الدراسات العليا، الاردن.
- زهران، حامد (2003). **علم النفس الاجتماعى**، ط 6، دار عالم الكتب، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الزهرانى، معيض (2011). **دراسة مقارنة عن المشكلات السلوكسة لدى الأطفال المتخلفين عقليا في منطقة الرياض**، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، اللمملكة العربية السعودية.www.drmaid.wordpress.com
- السباعي، طاهرة أحمد (2013). **الاستماع والتحدث في سنوات العمر المبكرة**. مجلة خطوة. المجلس العربي للطفولة والتنمية. (20) 12-33.
- سلامة، هدى سلمى (2016). **المخاوف لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين في المدارس العادية ومدارس التربية الفكرية. دراسة مقارنة**. مجلة دراسات الطفولة –مصر مجلد(9) العدد(70)، ص ص147-152.
- سمعان، مريم (2010)، الانسحاب الاجتماعى لدى الأطفال المتخلفين عقليا وعلاقته ببعض المتغيرات –دراسة ميدانية في مركز رعاية وتأهيل المعوقين ذهنيا في محافظة دمشق. **مجلة جامعة دمشق مجلد(26) العدد(4)، ص ص765-818.**
- الشاذلى، رانيا محمد ورضوان، فوقية حسن ومحمد، عبد الصبور منصور وأبو زيد، أحمد محمد (2014). فعالية برنامج للعلاج السلوكى الاجتماعى فى تعديل السلوك العدوانى لدى الاطفال المعاقين عقليا. **مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد(16) يونية 2014، ص ص 609-629.**

- عابد، حسام عطية، وابراهيم، فيوليت فؤاد، والنجار، سميرة أبو الحسن(2018). برنامج تدريبي لتحسين المهارات الاجتماعية لدى الاطفال المعاقين عقليا في مدارس الدمج، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية –المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، المجلد/العدد(16)، ص ص73-110.**
- عبد الحميد، محمد ابراهيم (2015). برنامج تربوى لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الاطفال المتخلقين عقليا فئة التخلف العقلى البسيط **مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد المجلد، (17)، ص ص88-123.**
- عبد الرحيم، جوزال حسن (1997). الاستعداد للقراء وعلاقته بالتدعيم الاسرى والمشاركة الوالدية وأفكار وإدراك طفل الروضة، **مجلة دراسات نفسية المجلد السابع، العدد(11) ص ص67-112.**
- عبد الرحيم، سامية عبد الفتاح (2008). **فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بسوريا.** ماجستير. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- عبد السلام، أميرة محمد (2013). فعالية كل من الدمج الكلى والجزئى في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم. **مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد (6)، العدد(1)، ص ص74-101.**
- عبد الله، عادل (2004). الإعاقة العقلية، القاهرة، دار الرشاد.
- عبد الواحد، سليمان (2010). **سيكولوجية الاعاقة العقلية –رؤية في إطار علم النفس الايجابى.** القاهرة، المكتبة العصرية.
- عبيد، ماجدة بهاء الدين (2007). **الإعاقة العقلية**، ط2، دارصفاء للنشروالتوزيع.
- العزة، سعيد حسنى (2001). **التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية**، عمان الأردن، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- علي، محمود سعيد محمود (2011). **فاعلية برنامج قائم على اللعب في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.** ماجستير. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- عليان، أحمد فؤاد (2015). المهارات اللغوية – ماهيتها وطرائق تنميتها. الرياض. دار المسلم للنشر والتوزيع.
- عمارة، عبد الله محمد (2015). **تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ.** الإسكندرية. دار فرحة للنشر والتوزيع.
- غازى، محمد احمد، وشحاته، حسن سيد وجاب الله، وعلى سعد وبحيرى، عطاء محمد (2018). المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليا بمرحلة الاعداد المهني بمدارس التربية الفكرية. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية(3) ع(1)2018، ص ص 96-128.**
- فراج، عثمان لبيب (2004): برامج رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة فى العالم العربى (بحث تحليلى للوضع الراهن والمستهدف)، **المؤتمر العلمى الثانى لمركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربى . الواقع والمستقبل، فى الفترة من (24-25) مارس، المجلد الأول، ص ص: 231-262.**
- فرحات، هبة علي (2010). **تنمية بعض المهارات اللغوية والإدراكية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة،** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة قناة السويس.
- فهمي، محمد سيد (1995). **السلوك الاجتماعى للمعاقين (دراسة في الخدمة الاجتماعية)،** دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- القحطانى، عبد السلام ناصر وعيد، محمد ابراهيم (2015). استخدام أنشطة اللعب في تنمية مهارات التواصل اللغوي اللفظي والمهاراتالاجتماعية لذوي الاعاقة العقلية المتوسطة. **مجلة الطفولة والتنمية، جامعة القاهرة المجلد(66)، العدد(33)، ص ص243-244.**

- القحطاني، هنادي حسين والشخص، عبد التعزيز والسيد، عبد الرحمن (2010). مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية، م**جلة كلية التربية –عين شمس ع(34)، م(4)، ص ص829-852.**
- القريطى، عبد المطلب أمين (2012). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- القلينى، سوزان يوسف ومحمد، عبد الرحمن شوقي ومرزوق، دينا محى والدهان، منى حسين (2011). برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للطفل ذوي الاعاقة العقلية باستخدام الرسوم المتحركة. **مجلة دراسات الطفولة – مصر، م(14)، ع(53)، ص ص1-13.**
- القمش، مصطفى نوري(2011). **الإعاقة العقلية، النظرية والممارسة**، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان.
- كامل، عبد الوهاب محمد (2001). **الكمبيوتر وعلم النفس**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- كرم الدين، ليلى (2013). **برنامج للتنمية العقلية واللغوية للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم من أطفال مدارس التربية الفكرية.** القاهرة: مكتبة أولاد عثمان.
- الكفورى، صبحي عبد الفتاح (2009) بحوث ودراسات في الصحة النفسية والعلاج النفسي، ج3، مطبعة السلام، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- متولي، أحمد محمد (2017). **فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي لتنمية التواصل اللفظي وأثره على السلوك التوافقي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم**. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة عين شمس.
- المنياوى، وفاء السيد وعبد السلام، سميرة أبو الحسن وحسنين، محمد رفعت (2018). برنامج تدريبي لتنمية المهالرات اللغوية لدى الاطفال المعاقين عقليا في مدارس الدمج. **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية –المؤسسة العربية للبحث العلمى والتنمية البشرية، مصرالمجلد/العدد(16)، ص ص، 11-39.**
- منيب، تهانى محمد (2008). أنماط رعاية الاطفال المعاقين عقليا اعاقة بسيطة وعلاقتها باتجاهات معلميهم نحوهم في إطار الدمج، **المؤتمر الدولى السادس (تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة رصد الواقع واستشراق المستقبل) مصر .المجلد/العدد(1) ص ص276-373.**
- الناشف، هدى (2001). **استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربى.
- الناشف، هدى محمود (2013). **تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة**.القاهرة: دار الفكر العربي.
- النوايسة، أديب عبد الله والفطاونة، ايمان طه (1015). **النمو اللغوى والمعرفى للطفل**. عمان، دار الاعصار العلمى.
- وزارة التربية والتعليم (2005). **الإدارة العامة التربية الخاصة**، القاهرة، منهج التربية الفكرية العام الدراسي (2005 / 2006).

المراجع الاجنبية:

- Abbeduti,L.,Bensson,G,short,k&Dollish,(1995):Effects of sampling context on the expressive language of children &adolescents with mr.***Journal of mental Retardation,vol.33,No,5,t 279-288.***
- Arbib , M. (2003). ***The Handbook Of Brain Theory And Networks*** , London , The MIT Press.
- American Psychiatric Association (1994). ***(DSM-IV) Diagnostic and statistical manual of mental disorders.*** 4th Ed, washing, D.C. press, U.S.A.
- Barbara, W. & Richard, K. (1994): "Computer based phonological a wareness and reading instruction", ***Journal of Special Education Technology, Vol. 54(2), pp. 99-122.***
- Esther. U. & Alicia. M. (2006). ***Approaches to Language Learning and Teaching. Towards acquiring Communicative Competence through The four Skills. In Current Trends in The Development and teaching of the four Language Skills***. Berlin. Mouton de Gruyter.
- Horndy, G,(2014)***Inclusive special Education Evidence-Based practices for children with special needs and Disabilites***. Noeyork: springer sciece&business media.

- Joseph, K. & Theodore, A. (1995): " Computer as aids in the prevention and remediation of reading disabilities***", Journal of Learning Disability Quarterly, Vol. 18(2), pp. 70-87.***
- Kent , R. (2004). What Dysarhrias Can Tell Us About The Neural Control Of Speech ***, Journal Of Phonetics , 28 (3) 273-302.***
- Mac cab , J.R. Jenkins, J.R. Mills, P.E, Dal,Philip, S, &Colen. K.N (2006) Effect of Group composition, matermal and developmentall on ply in preschool children with disablities***, Journal of Erly Intervention, Vol, 22,.***
- Mangal S. (2002). ***Advanced Conductional Psychology*** , 2nd ed., Prentice–Hall. New Delhi.
- Memisevic, H &Hadzic,s.(2013) speech and language disorders in children with intellectual disability in Bosnia and Herzegovina. Disability, ***CBR& inclusive Development,24(2). 92-99.***
- National Dissemination Center for Children with Disabilities (NDCC) (2004). **Mental retardation,Disability fact sheet,N.(8)Ltd.**
- ozokcu, o,Akcamete, G,&ozyurek, m,(2017)Examining the Effectiveness of Direct Instrucion on the Acquisition of social skills of mentally retarded students inregular classroom settings***.journal of Education and training studies,5(4).214-226.***
- Vandereet J. Maes Bea. & Lembrechts Dirk (2011). Expressive vocabulary acquisition in children with intellectual disability: Speech or manual signs. ***Journal of Intellectual & Developmental Disability, Vol.(36) N.(2) pp.91-104.***